



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية، تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٦٩

التاريخ: الأربعاء ٦/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



بحر: المقاومة الفلسطينية تمتلك  
مئة ألف يحملون السلاح لتحرير  
فلسطين

... ص ٤

## أبرز العناوين



وفد منظمة التحرير يجري مباحثات في دمشق سعياً لتحييد مخيم اليرموك عن النزاع السوري  
الزعرير: عباس بانتظار موافقة رسمية من حماس عبر كارتر لتعديد موعد الانتخابات  
غزة: الفلسطينيون يشاهدون بلداتهم المحتلة عبر "مناظير عسكرية" في موقع "القسام"  
جندي إسرائيلي: قصفنا أهدافاً مدنية في غزة "على سبيل التسلية"  
مقال: صفحة جديدة في العلاقة بين السعودية وحماس... أحمد بن راشد بن سعيد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. وفد منظمة التحرير يجري مباحثات في دمشق سعياً لتحديد مخيم اليرموك عن النزاع السوري
٦	٣. وكيل وزارة العمل: قرابة ثلث الشعب الفلسطيني عاطل عن العمل
٦	٤. "وزارة الداخلية في غزة": الوضع الأمني "مستتب"
٧	٥. وزارة الاقتصاد: حظر إدخال الطحين الإسرائيلي غير المدعم
المقاومة:	
٧	٦. حركة حماس: تهديدات رئيس الأركان الإسرائيلي تؤكد نوايا الاحتلال الإجرامية
٧	٧. الزعاريير: عباس بانتظار موافقة رسمية من حماس عبر كارتر لتعديد موعد الانتخابات
٨	٨. حركة حماس: طلب حركة فتح كتاباً خطأً لإجراء الانتخابات "فذلكة سياسية"
٩	٩. حواتمة: مبادرة فرنسية بالتفاهم مع واشنطن لاستئناف المفاوضات ولسنا بحاجة إلى "مكة ٢"
١١	١٠. الاحتلال يقرر مواصلة اعتقال القيادية في "الشعبية" خالدة جرار
١١	١١. غزة: ممثلو الفصائل يتسلمون نسخاً عن سجل الناخبين
١١	١٢. حركة حماس والجهاد تدينان الاعتقالات السياسية والتنسيق الأمني
١٣	١٣. تراجع حدة التوتر بين السلفية الجهادية والأجهزة الأمنية في غزة
١٣	١٤. جمال نزال: حركة حماس تستغل المصالحة لإنعاش علاقاتها الخارجية
١٤	١٥. غزة: الفلسطينيون يشاهدون بلداتهم المحتلة عبر "مناظير عسكرية" في موقع لـ"لقسام"
١٥	١٦. "الشعبية" ترفض "ضريبة التكافل" في غزة
الكيان الإسرائيلي:	
١٥	١٧. نتنياهو يخوض سباقاً مع الزمن لتشكيل ائتلافه الحكومي
١٦	١٨. أربعة سيناريوهات لتشكيل الحكومة الإسرائيلية
١٧	١٩. "إسرائيل" تجري تجربة لإطلاق صاروخ باليستي
١٨	٢٠. الجيش الإسرائيلي يستدعي جنود الاحتياط بشكل مفاجئ لإجراء مناورات في الضفة
١٨	٢١. الاحتلال يسمح للحاخام المتطرف يهودا جليك بالعودة إلى اقتحام المسجد الأقصى
١٨	٢٢. القناة العاشرة الإسرائيلية تكشف عن أسباب محاولة الجيش اغتيال الضيف
١٩	٢٣. جندي إسرائيلي: قصفنا أهدافاً مدنية في غزة "على سبيل التسلية"
١٩	٢٤. القضاء الإسرائيلي لن يلاحق شرطياً قتل شاباً عربياً بـ"دم بارد" في كفر كنا

٢٠	٢٥. النيابة العامة الإسرائيلية تطالب بالسجن الفعلي لأولمرت بين (٨-١٨) شهراً
٢٠	٢٦. "إسرائيل" تقرر توسيع إنتاج مدرّعة "تمير"
٢١	٢٧. رئيس البرلمان الإسرائيلي يخشى من اندلاع حرب أهلية
٢١	٢٨. حالوتس: الضباط لم ينصاعوا للأوامر خلال حرب لبنان الثانية
٢٢	٢٩. تقرير: "إسرائيل" تتجسس على غزة بأحدث التقنيات التكنولوجية في العالم
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٤	٣٠. هيئة مقدسية: وحدة شرطة نسائية إسرائيلية لملاحقة النساء في المسجد الأقصى
٢٤	٣١. "مجموعة العمل": 65 لاجئاً استشهدوا في سورية خلال نيسان/ أبريل
٢٥	٣٢. الاحتلال يقرر هدم قرية "سوسية" جنوب الضفة
٢٥	٣٣. المستوطنون يستولون على ثلاث شقق في سلوان
٢٥	٣٤. مركز العودة يطالب بتوسيع نطاق عمل "الأونروا" لتشمل تفعيل الحماية الجسدية
٢٦	٣٥. "هيئة الأسرى": محققو الاحتلال وضعوا رأس قاصر في المرحاض
٢٦	٣٦. اقتحامات بالقدس والضفة واعتقال 17 فلسطينياً
٢٧	٣٧. إطلاق أسبوع التراث الفلسطيني في نيوجرسي
٢٧	٣٨. الطفل السرساوي بغزة.. ذكاء يكسر عزلة التوحد
	<b>ثقافة:</b>
٢٨	٣٩. كتاب "جيش الظل.. المتعاونون الفلسطينيون مع الصهيونية"
٢٨	٤٠. الروائي الجزائري واسيني الأعرج يهدي ربيع أحداث رواياته للمعتقلين الفلسطينيين
	<b>الأردن:</b>
٢٩	٤١. استطلاع أردني: سياسات "إسرائيل" الراهنة تشكل تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها
	<b>لبنان:</b>
٢٩	٤٢. شحور لـ"الفصائل الفلسطينية": عين الحلوة قنبلة موقوتة عليكم تفكيكها
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣١	٤٣. الملك سلمان: القضية الفلسطينية تظل القضية المحورية للأمم العربية والإسلامية

٣١	٤٤. "إسرائيل": دعوات لتقسيم سورية لمنع انبعاث دولة سنية قوية
٣٢	٤٥. معاريف: السودان تتهم "إسرائيل" بقصف أهداف في أراضيها
<b>دولي:</b>	
٣٣	٤٦. جهود في مجلس الأمن لوقف قصف مخيم اليرموك
٣٣	٤٧. باريس: القضاة الفرنسيون أنهوا تحقيقهم حول وفاة ياسر عرفات
٣٤	٤٨. أرمينيا تسمح لحملة الجواز الفلسطيني بدخول أراضيها
٣٤	٤٩. منظمة يونيسيف سلمت مساعدات لأسر نزحت من مخيم اليرموك
٣٥	٥٠. المغنية الأمريكية لورين هيل تلغي حفلاً في "إسرائيل"
<b>تقارير:</b>	
٣٥	٥١. تقرير صهيوني: تصريحات جديّة عن قرب التوصل لتهدئة مع حماس لرفع الحصار ووقف العمليات
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٨	٥٢. صفحة جديدة في العلاقة بين السعودية وحماس... أحمد بن راشد بن سعيد
٤١	٥٣. الاحتلال يزيد "استثماره" الاستخباراتي... صالح النعامي
٤٣	٥٤. إسرائيل تتربح حكومة اللحظة الأخيرة... حلمي موسى
٤٦	٥٥. نتنياهو 2015 النقيض التام لنتنياهو 2003! ... نحيا شترسلر
<b>كاريكاتير:</b>	
٤٧	

\*\*\*

## ١. بحر: المقاومة الفلسطينية تمتلك مئة ألف يحملون السلاح لتحرير فلسطين

شدد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر أن المقاومة الفلسطينية تمتلك القوة المعنوية وقوة الإعداد والتحصير ومائة ألف يحملون السلاح لتحرير فلسطين.

وقال بحر خلال مهرجان بمناسبة ذكرى "النكبة" نظمتها دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس في أحد مواقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، الملاصق للسياج الفاصل شمال قطاع غزة: "إن المقاومة ستظل رافعة السلاح ولن تتخلى عن أرضنا وقدسنا وعلى الاحتلال الإسرائيلي أن يرحل".

ودعا بحر المقاومة بكل أذرعها في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي كل مكان بأن توجه سلاحها نحو الاحتلال الإسرائيلي وبوصلتها نحو القدس المحتلة دون أن يشغلها بعض الفرعيات باعتبار معركتها مقدسة ودينية. وطالب قادة العرب بالتوجه لإنقاذ القدس المحتلة والاستغاثة لصرخات سكانها المرابطين قائلاً: "نقف على بعد أقل من كيلو متر من أرضنا المحتلة عام ١٩٤٨ لنقول لقادة الأمة إن فلسطين أمانة في أعناقكم جميعاً".

وشدد على أن "حق العودة هو حق طبيعي فردي وجماعي لا يسقط بالتقادم أو بالتوقيع على أي اتفاقية ولا يجوز التفريط به أو التنازل عنه من أي شخص كان وكل من يخالف ذلك يكون مرتكباً لجريمة الخيانة العظمى". وحذر بحر من مؤامرة جديدة تستهدف القضية الفلسطينية من خلال إعداد مسودة دستور من قبل لجنة شكلها الرئيس محمود عباس برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون. ونبه إلى أن الدستور الذي يجري إعداده من دون توافق وطني يحمل تنازلات عن الثوابت الوطنية بشأن القدس وحق العودة والمقاومة ويكرس ويعمق الانقسام الفلسطيني الداخلي. وذكر أنه لم يشهد التاريخ إعداد دستور من حزب واحد ومن لجنة غير منتخبة، مشدداً على أن عباس انتهت ولايته منذ العام ٢٠٠٩ وتمديد الجامعة العربية له بالرئاسة إجراء باطل وغير شرعي وهو لا يمثل إلا نفسه خاصة أنه تنازل أمام العالم عن صفد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٥

## ٢. وفد منظمة التحرير يجري مباحثات في دمشق سعياً لتحديد مخيم اليرموك عن النزاع السوري

دمشق - وكالات: بحث د. زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس وفد المنظمة إلى سورية والوفد المرافق معه خلال لقاءهم أمس مع نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد معالجة أزمة مخيم اليرموك ومن أجل العمل على "تحديد المخيم" عن النزاع العسكري وإخراج المسلحين منه وفك الحصار عنه" بعد سيطرة تنظيم داعش لأجزاء واسعة من المخيم كما بحث المسؤولان فتح ممرات امنية لتسهيل ادخال المساعدات للمخيم كما ناقشا ملف المعتقلين الفلسطينيين في سورية وتسوية اوضاعهم.

ويتزأس الوفد الدكتور الاغا وعضوا اللجنة أحمد مجدلاني، وصالح رأفت، وسفير فلسطين لدى سورية محمود الخالدي ومدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير في سورية أنور عبد الهادي. وقال الأغا: إن اللقاء بحث كيفية التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وإيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهونها، وأسبابها وكيفية معالجتها، إضافة إلى ما يتعلق بالأمور اليومية، ومساعدة الفلسطينيين الذين ما زالوا في مخيم اليرموك، وكيفية الوصول إليهم.

ونقل د. الاغا موقف منظمة التحرير الفلسطينية الثابت بضرورة عدم الانجرار إلى الصراع الدائر في سورية الشقيقة والحفاظ على حيادية المخيمات، وعدم اللجوء للخيار العسكري لطرد المجموعات المسلحة التي احتلت أجزاء من المخيم لما لهذا الخيار من نتائج خطيرة سيدفع ثمنها أبناء شعبنا الفلسطيني بهدف إعادة تهجير أبناء المخيم وتدمير ما تبقى منه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

### ٣. وكيل وزارة العمل: قرابة ثلث الشعب الفلسطيني عاطل عن العمل

رام الله- فادي ابو سعدى: كشف ناصر قطامي وكيل وزارة العمل الفلسطينية ان نسبة البطالة المرتفعة في فلسطين والتي تعتبر من اعلى النسب في العالم بلغت ٢٧%، إذ وصل عدد العاطلين عن العمل الى ٣٣٠ الف عاطل. وقال ان ٨٥% من أهل قطاع غزة يعيشون تحت بند المساعدات الاجتماعية من خلال مساعدات الدول المانحة التي تقدمها للشعب الفلسطيني بعد ان كان لهم مصدر دخل يعتاشون منه لإعالة أسرهم.

وكان قطامي يتحدث الى أعضاء وفد قبرصي زار وزارة العمل، فأكد لهم اهمية التعاون والتضامن الدائم مع فلسطين في إطار السعي الى الاستقلال والتخلص من ريقة الاحتلال الإسرائيلي وسياسته المنطوية على العقوبات الجماعية والحصار والإغلاق المستمر ما يزيد من معاناة العمال ويجبرهم على العيش في ظروف غاية في التعقيد ويضعهم في مواجهة صعوبات جمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

### ٤. "وزارة الداخلية في غزة": الوضع الأمني "مستتب"

أكد إياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، أمس الثلاثاء، أن الحالة الأمنية "مستتبة"، وأن الخروقات الطفيفة التي تحدث على فترات متباعدة تتابعها الأجهزة الأمنية، ولن يعود الزمن إلى الوراء. وقال البزم في تصريحات على صفحته على "فيس بوك": "من يتابع مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة في أوقات المساء ويتنقل بين الصفحات يشعر وكأننا في حالة حرب؛ انزلوا إلى الشارع حتى تعيشوا الواقع الحقيقي؛ وابتعدوا عن الروايات البوليسية وأجواء الإثارة والتهويل الموجودة فقط على صفحات التواصل الاجتماعي".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/٦



#### ٥. وزارة الاقتصاد: حظر إدخال الطحين الإسرائيلي غير المدعم

رام الله: قررت وزارة الاقتصاد الوطني وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية المختصة حظر استيراد الطحين الإسرائيلي غير المدعم بالفيتامينات المطلوبة وفق التعليمات الفنية الإلزامية والمواصفة الفلسطينية. وقالت الوزارة في بيان صحفي، أمس، في حال ثبت وجود أي كمية من الطحين غير المدعم في السوق الفلسطينية سيتم فوراً اتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة بما يضمن صحة وسلامة المستهلك الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٦. حركة حماس: تهديدات رئيس الأركان الإسرائيلي تؤكد نوايا الاحتلال الإجرامية

غزة: عدت حركة حماس تهديدات رئيس الأركان الصهيوني السابق بني غانتس بتدمير رياض الأطفال والمساجد وبيوت المدنيين في غزة ولبنان واعترافه متباهياً بمصادفته شخصياً على قصف مستشفى الوفاء بغزة، تأكيداً على نوايا وتخطيط الاحتلال رسمياً للاستمرار في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة. وقال فوزي برهوم المتحدث باسم الحركة في تصريحات صحفية اليوم الثلاثاء، إن تهديدات رئيس الأركان الصهيوني السابق غانتس تؤكد نوايا الاحتلال المستمرة بارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين وشعوب المنطقة.

وطالب برهوم، المجتمع الدولي بالإسراع والتدخل من أجل حماية الشعب الفلسطيني من الجرائم والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين. ودعا المجتمع الدولي لاتخاذ قرارات حاسمة بحق قادة الاحتلال، والعمل الجاد على جلبهم بأسرع وقت لمحكمة الجنايات الدولية لمحاكمتهم على جرائمهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٥

#### ٧. الزعاريير: عباس بانتظار موافقة رسمية من حماس عبر كارتر لتعديد موعد الانتخابات

رام الله: أوضح نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فهمي الزعاريير، أن اللقاء الذي جمع الرئيس محمود عباس بوفد الحكماء برئاسة الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، ناقش باستفاضة الجهود لإنهاء حالة الانقسام.

وأكد أمس أن الرئيس جدد تأكيده وحرصه على وحدة شعبنا ونظامه السياسي، وأن موقفه بانتظار موافقة حركة حماس الخطية باستعدادها لإجراء الانتخابات الوطنية، مطالباً كارتر بالتركيز على هذا الجانب.

وأضاف الزعاري، أن موقف الرئيس المعلن يعبر عن التزامه الذي قطعه أمام المجلس المركزي ومع عديد الشخصيات الوطنية والعربية والدولية، أن مهمة حكومة التوافق الوطني تنحصر في إدارة الحياة اليومية للشعب الفلسطيني، بالإضافة لمهمتين محددتين هما؛ إعادة الإعمار وإجراء الانتخابات وفق الاتفاقات الموقعة في القاهرة والدوحة.

وتابع، إن البحث عن اتفاقات جديدة وسيلة جديدة للبحث عن جرعات منشطة لحياة الانقسام، على الصعيدين الداخلي والخارجي، لافتاً إلى أن كل الاتفاقات السابقة، تنهاوى أمام رغبة حركة حماس بالتحكم المطلق في القطاع، وتحقيق فوائد فئوية معينة.

وقال: إن الدفع نحو إجراء الانتخابات العامة، سيحقق أهدافاً متعددة، أهمها إعادة الروح للحياة الديمقراطية الفلسطينية، والمشاركة السياسية في مرحلة التحرر والبناء والوطني، وتشكل طوق نجاة للنظام السياسي بما فيه كل المجتمع السياسي بمكوناته المختلفة وليس مكوناً فلسطينياً واحداً، كما أنه يشكل أداة الفصل التي تحتكم إليها المجتمعات الديمقراطية، في ظل ضعف عملية الشراكة السياسية وترنح الاتفاقات المختلفة، مؤكداً الاستعدادية لتسهيل حضور ومراقبة الانتخابات من كل الجهات الدولية وتحديداً العربية، لضمان وطمأنة الجميع بخصوص نزاهة العملية الانتخابية، كما حصل في الانتخابات السابقة.

وختم بالقول: ننتظر موافقة رسمية من حماس عبر كارتر إلى لجنة الانتخابات المركزية، لتحديد موعد الانتخابات، واستعادة وحدة النظام السياسي بقرار من الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٨. حركة حماس: طلب حركة فتح كتاباً خطياً لإجراء الانتخابات "فذلكلة سياسية"

غزة: وصف سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس مطالبة حركة فتح لحركته بتقديم كتاب تحدد فيه موقفها من الانتخابات بـ"فذلكلة سياسية"، مشدداً على ضرورة الالتزام بالنص الصريح والواضح في إعلان الشاطئ بشأن الانتخابات.

وقال أبو زهري في تصريح خاصٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الثلاثاء: "مطالبة فتح حركة حماس، أن تقدم كتاباً تحدد فيه موقفها من الانتخابات هو فذلكلة سياسية تافهة؛ تستهدف من ورائها إلهاء شعبنا بقصص جديدة في ظل استمرارها في الهرولة السياسية نحو الاحتلال".



ونفى الناظر باسم حركة حماس، أن يكون الرئيس الأمريكي جيمي كارتر نقل طلباً بهذا الخصوص للحركة، مشدداً على أن موقف حماس هو "ضرورة الالتزام بالنص الصريح والواضح الوارد في اتفاق الشاطئ بشأن الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني". وأكد أبو زهري أن حركة "حماس" مع إجراء الانتخابات، شريطة أن تكون شاملة للرئاسة والمجلس التشريعي والمجلس الوطني، وأن تأتي في سياق تنفيذ بقية بنود اتفاق المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٩. حواتمة: مبادرة فرنسية بالتفاهم مع واشنطن لاستئناف المفاوضات ولسنا بحاجة إلى "مكة ٢"

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن "فرنسا تبحث مع السلطة الفلسطينية ودول عربية، بالتفاهم مع الإدارة الأميركية، تقديم مشروع تسوية سلمية إلى مجلس الأمن الدولي يقوم على استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية قريباً".

وأوضح أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، في حديث لـ "الغد" أمس بعمان، إن "المبادرة الفرنسية تقوم على "حل الدولتين"، عبر إنهاء الاحتلال مع تبادل الأراضي والقدس عاصمة لدولتين وتجاوز قضية اللاجئين الفلسطينيين".

وأضاف أن "التحرك يستهدف استئناف المفاوضات، في إطار المشروع الذي تسعى له فرنسا، بالتفاهم مع الإدارة الأميركية، ومحاولة إقناع الدول العربية به، بحيث يشكل مرجعية للعملية السلمية، بديلاً عن قرارات الشرعية الدولية".

واعتبر أن "المشروع الجديد يعدّ نسخة أو إعادة إنتاج لنظيره السابق، إن لم يكن أسوأ منه، إزاء العديد من التنازلات عن الحقوق الوطنية في إقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧، التي لم يذكرها المشروع صراحة، وغياب الحديث عن القدس الشرقية، وإسقاط حق العودة، مع التأكيد على تبادل الأراضي".

وحول المصالحة الفلسطينية، أكد حواتمة قائلاً "لسنا بحاجة إلى مكة ٢ أو مكة ٣ وإنما تنفيذ الاتفاقيات السابقة ووضع الآليات التنفيذية المناسبة لترجمة خطواتها فعلياً".

وأشار إلى أن "الحديث عن مكة ٢ يفتح الباب أمام تدخلات قطرية - تركية، وربما دول إسلامية أخرى، ما يضرّ بتحقيق المصالحة"، منتقداً "محاولة عقد اتفاقيات ثنائية بديلاً عن برامج الوحدة الوطنية المجمع عليها، إحالة إلى دعوات منطلقة من قطاع غزة إلى مكة ٢".

ورأى أن "في ذلك دعوة صريحة للمحاصصة الثنائية التي لم تسفر شيئاً، قياساً بمشاهد اللقاءات المتوالية والاتفاقيات المبرمة، الممتدة منذ واقعة الانقسام في العام ٢٠٠٧، وصولاً إلى تكريس الفصل بين الضفة الغربية وغزة".

وبشأن أزمة مخيم اليرموك، قال حواتمة إن "الوفد الفلسطيني الموحد الموجود حالياً في سورية يسعى إلى بحث معالجة الأزمة، وفق قاعدة تحييده عن الصراع الدائر في الأراضي السورية، عملاً بالحل السياسي بعيداً عن العمل العسكري".

وأفاد بأن "الوفد سيبحث مع جميع الفصائل، المتواجدة في الساحة السورية، الحلول لأزمة المخيم وفتح الممرات لعودة النازحين، ما قد يشكل الحضور الشعبي الكثيف عامل ضغط معتبر لإخراج التنظيمات المسلحة من المخيم، أسوة بدحر سبعة أخرى مماثلة في وقت سابق".

وكان من المفترض زيارة الوفد إلى سورية في ٢٧ نيسان (إبريل) الماضي، ولكن دمشق اعتذرت، ومن ثم أجلت الموعد الذي تحقق أول من أمس".

وبين حواتمة أن "الجهود الفلسطينية حثيثة لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، وبقية المخيمات الفلسطينية، من خلال التواصل مع كافة الأطراف المعنية، والحملات الدولية لحماية المخيم".

وأشار إلى أن "البحث جارٍ الآن مع حماس لإخراج "أكناف بيت المقدس" من المخيم، أو على الأقل ووقفهم على الحياد".

ولفت إلى "وجود نحو ٧٥٠ عنصراً مسلحاً داخل المخيم، منهم حوالي ٣٥٠ عنصراً تابعاً "لأكناف بيت المقدس"، و ٢٠٠ للنصرة و ٢٠٠ لتنظيم "داعش"، حيث تتواجد جنوب المخيم بعمق الحجر الأسود والقدم والتضامن المجاورين للمخيم".

وأوضح أن "جبهة "النصرة" قد انقسمت على نفسها؛ بين الانضمام إلى "داعش" وتسهيل اقتحامه للمخيم، وأخرى متمسكة بالقاعدة، على غرار ما حدث مع "أكناف بيت المقدس" الذين يقدمون أنفسهم بانتمائهم إلى "حماس" و"الإخوان المسلمين".

وأرجع "الإصرار الفلسطيني على "تحييد" المخيم، إلى تعزيز مواقع مخيمات اللجوء والشتات، وحماية اللاجئين والحفاظ على المخيم من تبعات العمل العسكري الذي يجلب الدمار والخراب ويؤدي إلى مزيد من الشهداء والجرحى والنازحين، ويخلق تداعيات سلبية تصيب مصير المخيمات الأخرى في سورية، كما ستسحب نفسها في مخيمات لبنان، لاسيما عين الحلوة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٦

## ١٠. الاحتلال يقرر مواصلة اعتقال القيادية في "الشعبية" خالدة جرار

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، قراراً يقضي بتقليص الاعتقال الإداري بحق النائب في المجلس التشريعي خالدة جرار لشهر ويومين، لكنه رفض إطلاق سراحها. وأفاد مدير الوحدة القانونية في مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان المحامي محمود حسان، في بيان صحفي، أن القائد العسكري لقوات الاحتلال قد قلّص أمر الاعتقال الإداري بحق جرار لشهر ويومين انتهت يوم أمس الاثنين ٤-٥-٢٠١٥. وأضاف المحامي حسان أن قرار القائد العسكري بتقليص أمر الاعتقال الإداري بحق النائب خالدة جرار، لا يمنع قيامه مستقبلاً بإصدار أمر اعتقال إداري آخر بحقها، مما يشير إلى أن النيابة العسكرية سوف تستمر في طلب اعتقال جرار حتى نهاية الإجراءات القانونية.

فلسطين أون لاين، ٥/٥/٢٠١٥

## ١١. غزة: ممثلو الفصائل يتسلمون نسخاً عن سجل الناخبين

رام الله: اجتمعت لجنة الانتخابات المركزية، مساء أول من أمس، مع ممثلي الفصائل السياسية في قطاع غزة، وتم خلال الاجتماع تسليمهم نسخاً عن سجل الناخبين المحدث. وقالت "الانتخابات المركزية"، في بيان صحفي، أمس، إنه حضر الاجتماع الأمين العام للجنة سميح شبيب، وأعضاء اللجنة في قطاع غزة: القاضي اسحق مهنا، والقاضي مازن سيسالم، ويوسف عوض الله، وياسر موسى، ونائب المدير التنفيذي للجنة أشرف الشعبي، ومدير المكتب الإقليمي للجنة في غزة جميل الخالدي.

وأكد شبيب جاهزية اللجنة لإجراء الانتخابات في حال صدور قرار رئاسي يدعو إلى إجرائها، وتم شرح تفاصيل وإحصائيات عمليات التسجيل المتعاقبة منذ العام ٢٠٠٤. من جهتهم، شدد ممثلو الفصائل على ضرورة التوصل لاتفاق ينهي الانقسام وصولاً لإجراء الانتخابات، خاصة أن لجنة الانتخابات المركزية أبدت جاهزيتها الفنية لإجرائها.

الأيام، رام الله، ٦/٥/٢٠١٥

## ١٢. حركة حماس والجهاد تدينان الاعتقالات السياسية والتنسيق الأمني

غزة- نبيل سنونو: أدانت حركة حماس، والجهاد الإسلامي، استمرار الاعتقالات السياسية التي تنفذها الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، متهمتين هذه الأجهزة بمطاردة أبناء الأسرى وأمهاتهم، الذين يرسلون أموال الدعم لأسراهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وعلى هامش وقفة نظمتها "الجهاد" والقوى الوطنية والإسلامية، في غزة الثلاثاء، قال القيادي في "الجهاد الإسلامي" خالد البطش، في تصريحات لـ"فلسطين": "نحن لا نريد أن نصبح جزءا من حالة الانقسام، وحركة الجهاد تريد أن تحافظ على دورها الوطني المسؤول في إنهاء الانقسام"، لكنه أكد وجود "أدوات كثيرة وأوراق ضغط في هذا الموضوع (استمرار الاعتقالات السياسية)، لكن إذا ما استخدمتها الحركة سيكون مردودها ربما مؤثرا على طرف من الأطراف، بالتالي لا نريد أن نصبح جزءا من حالة التوتر في البلد".

وأضاف البطش: "تريد من الرئيس (محمود عباس) أبو مازن، بصفته المسؤول الأعلى لهذه الأجهزة، والسيد رئيس الحكومة (رامي الحمد الله) باعتباره وزيرا للداخلية، أن يوقفوا هؤلاء الضباط (الذين يشنون حملات الاعتقال السياسي في الضفة)، نحن لا نتهم الأجهزة كلها بأنها غير وطنية، لكن هناك ضباط ترتبط مصالحهم بمصالح العدو الإسرائيلي".

وتابع: "بالتالي يجب أن تتوقف (الاعتقالات السياسية) وأن تتم إزاحتهم (الضباط) عن مهامهم، لأن الوطن أهم بكثير من مصلحة ضابط هنا أو منتفع هناك، نريد أن تنتهي هذه الحملات وأن تتوقف الحكومة عند هذا الحد، وتوقف الإساءة لأبناء شعبنا، لأن لدينا مشروع وحدة وتحرير"، مردفاً: "هم يريدون بدلا من أن تلتهب الضفة في وجه العدو الصهيوني، أن تلتهب في وجه السلطة بأدائهم السيئ".

وفيما يخص المصالحة الفلسطينية، قال: "إن قوة الدفع للمصالحة ضعيفة، لكن هذا لا يعني أننا سنستغني عنها"، مشيراً إلى أن الوحدة تعني الشراكة، في برنامج وطني واحد لا بد من التوافق عليه، "هذه أولويات التحرير وبدونها سيطول أمد التحرير".

من جهته، قال المتحدث باسم "حماس" د. سامي أبو زهري: "قبل ١٠ أيام وقفنا في ذات المكان، لنعلن إدانتنا للاعتقالات ضد طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة المحتلة، وخاصة طلبة جامعة بيرزيت الذين شُنت ضدهم حملة اعتقالات واسعة، لا شيء إلا لأنهم فازوا في الانتخابات الجامعية، واليوم نقف لنفس الموضوع: الاعتقالات السياسية في الضفة المحتلة، لتشمل هذه الاعتقالات حركة الجهاد الإسلامي بشكل واسع".

"نحن ندين حملة الاعتقالات الواسعة والمستمرة في صفوف أبناء القوى الفلسطينية وخاصة أبناء حركتي حماس والجهاد"، تابع أبو زهري. ودعا إلى "وقف حملات الاعتقالات والإفراج عن المعتقلين السياسيين الذين جرى اعتقالهم". وطالب المتحدث باسم "حماس"، الرئيس محمود عباس، "بتحمل مسؤولياته بصفته الرئيس الأعلى لهذه الأجهزة، ورئيس الحكومة د. رامي الحمد الله"،

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٥

### ١٣. تراجع حدة التوتر بين السلفية الجهادية والأجهزة الأمنية في غزة

حسن جبر: خفت حدة التوتر في مدينة دير البلح بين جماعات السلفية الجهادية والأجهزة الأمنية في المنطقة رغم استمرار نقاط التفشيش والحواجز.

وقال مواطنون لـ "الأيام" إن حدة التوتر خفت بعد أيام من الحملة الأمنية على المجموعات السلفية وتم خلالها اعتقال عدد منهم.

وأعلنت حركة حماس وقوفها مع الأجهزة الأمنية التي اعتقلت بعض أفراد المجموعات نافية أن تكون الحركة قد هدمت مسجدا في المدينة "رغم أن أفراد هذه المجموعات تهمجوا على كتائب القسام وبثوا الأكاذيب والافتراءات". وقالت حماس في بيان توضيحي إن "أفراد هذه المجموعات من أصحاب الفكر المتطرف المنحرف ألقوا قنابل يدوية على مجموعة من كتائب القسام ما استدعى اعتقال بعض الأفراد الذين اعترفوا بفعاليتهم".

وأوضحت حماس أن الحديث عن هذا المسجد غير صحيح مؤكدة أنه "حمام زراعي بلاستيكي أقيم على مساحة زراعية صغيرة كان عبارة عن حلقة وصل بين أصحاب الفكر المتطرف من مختلف مناطق قطاع غزة ويستخدمونه كنقطة انطلاق لاستهداف الأمنيين في جميع مناطق قطاع غزة" مؤكدة انه لا يوجد دليل واحد على أنه مسجد معتمد من وزارة الأوقاف. وأشارت الحركة إلى أن "التجمع مقام منذ أكثر من سنة في مكان مجاور لموقع لكتائب القسام التي نأت بنفسها عن التدخل وتفكيكه تاركة للحركة إقناعهم دون استخدام القوة رغم علمها بأفكارهم".

وقالت: إن هؤلاء المنحرفين ليسوا من أتباع السلفية لكنهم عبارة عن مجموعات متطرفة تتكون من خليط من أفراد الأجهزة الأمنية السابقة وخاصة جهاز المخابرات، مؤكدة أن بعضهم ما زال تحت اللحظة ينقاضي رواتب من رام الله مشيرة إلى أنها تتأى بنفسها عن الصراعات الداخلية وتحاول بكافة الطرق وتصحيح البوصلة لتتجه نحو الاحتلال الإسرائيلي إلا أنها تشعر أن من مسؤولياتها محاربة الفكر المتطرف. وقالت إنها تتعاون بشكل كبير مع المجموعات السلفية الحقيقية وتسمح لهم بالعمل والحرية الكاملة وتفتح لهم المساجد التي تديرها الحركة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

### ١٤. جمال نزال: حركة حماس تستغل المصالحة لإنعاش علاقاتها الخارجية

برلين: استبعد جمال نزال المتحدث باسم حركة "فتح" في أوروبا وعضو المجلس الثوري للحركة، بشكل "قاطع" وجود قنوات رسمية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" مع دول الاتحاد الأوروبي،

وأشار إلى أن ما يجري الحديث عنه في بعض وسائل الإعلام عن علاقات من هذا النوع "ليس صحيحا"، وأن "العالم بما في ذلك الدول الأوروبية يتعامل مع الملف الفلسطيني من مدخل الشرعية المتمثلة في الرئيس محمود عباس".

وأشار نزال في تصريحات لـ"قدس برس"، إلى أن السقف الأقصى الذي يمكن أن يصل إليه قادة "حماس" في علاقاتهم الأوروبية لا يمكن أن تتجاوز المكاتب الصحفية للإعلام الأوروبي، وقال: "أوروبا تتعامل مع الملف الفلسطيني من مدخل الشرعية المتمثلة في الرئيس محمود عباس، وليس صحيحا ما تردده بعض قيادات حماس من أن لها علاقات مع الاتحاد الأوروبي، ومن يدعي غير ذلك أتحداه أن يبرز الدليل .. هناك سياسة أوروبية لا تسمح للاتصال بحركة حماس ليس فقط لأنها تصنفها كحركة إرهابية، وإنما لأنها من خلال التجربة لا تثق في ثبات حماس على موقف واحد، والعامل الأهم من ذلك كله أن أوروبا تثق بمصادقية طرح الرئيس محمود عباس وعقلانيته".

وأشار نزال إلى أن حديث "حماس" عن وساطة يقوم بها الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر لتفعيل المصالحة هي مجرد أداة تستخدمها "حماس" لإنعاش علاقاتها العربية والدولية.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٥

## ١٥. غزة: الفلسطينيون يشاهدون بلداتهم المحتلة عبر "مناظير عسكرية" في موقع لـ"القسام"

غزة: احتشد مئات الفلسطينيين، الثلاثاء، في موقع عسكري تابع لكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس قريب من الحدود بين شمالي قطاع غزة والكيان، لمشاهدة "الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨" عبر مناظير عسكرية خاصة.

ووزع عناصر ملثمون من كتائب القسام، وحركة حماس، "مناظير عسكرية" على الفلسطينيين، الذين تجمعوا في موقع "فلسطين" العسكري الذي يبعد كيلو مترا واحدا من الحدود بين بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة وجنوبي الأراضي المحتلة، بدعوة من دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في حركة حماس لإحياء الذكرى الـ٦٧ للنكبة الفلسطينية.

وتخلل الفعالية، التي شارك فيها عدد من قيادات حركة حماس السياسيين والعسكريين، عرض عسكري للمئات من عناصر كتائب عز الدين القسام الذين كانوا يحملون رشاشات خفيفة، وقذائف مضادة للدروع، وبنادق قنص.

وقالت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس في بيان صحفي: إن "هذه الفعالية تأتي للتأكيد على خيار المقاومة، وعلى التقاف الشعب الفلسطيني حول المقاومة حتى تحرير كامل أراضينا المحتلة من الاحتلال الصهيوني". وأضافت إنها "أتاحت الفرصة لأول مرة لجمهور وأهالي قطاع غزة



للمشاركة في مشاهدة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ عبر مناظير خاصة، كتأكيد أيضا على حق العودة وعدم التنازل أو التفريط في أي شبر من فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٥

## ١٦. "الشعبية" ترفض "ضريبة التكافل" في غزة

غزة: وصف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر إصرار حركة "حماس" على فرض قانون التكافل بـ "الخطيئة" التي قال بأنها تقتضي التراجع الفوري عنها، مشدداً على أن وجود إجماع وطني على رفض هذا القانون.

وقال مزهر خلال مداخلة له في ورشة عمل نظمها معهد التنمية للدراسات حول ضريبة التكافل اليوم الثلاثاء (٥/٥): "من حيث التوقيت فإن إقرار هذا القانون خطيئة سيؤثر على الجهود المبذولة على مدار الساعة من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وسيضرب فكرة الوحدة الوطنية التي تبذل جهود من أجل ترسيخها".

وأضاف مزهر: "مفهوم التكافل الاجتماعي هو أن يؤخذ من الأغنياء ويُعطى للفقراء، أما في هذا القانون سيتم تحميل العبء على المواطن المثقل بالأعباء والهموم وآلام الحصار والفقر والبطالة، فالتاجر نفسه يعاني من ظروف صعبة فكيف بالمواطن؟!".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٥

## ١٧. نتنياهو يخوض سباقاً مع الزمن لتشكيل ائتلافه الحكومي

الناصره - برهوم جرابسي: أظهرت اتفاقيات الائتلاف بين حزب "الليكود"، والأحزاب المشاركة في الحكومة الجديدة، غياب أي ذكر لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كما غاب عن هذه الاتفاقيات، أي ذكر لحقوق فلسطينيي ٤٨، فيما استمرت الأزمة التي يواجهها رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو في أعقاب انسحاب أفيجدور لبيرمان من المفاوضات. ويواجه نتنياهو مطالب متصلة من كتلة تحالف المستوطنين بشأن توزيع الحقائق. وتنتهي المهلة الزمنية لتنتياهو مساء اليوم الأربعاء، إذ سيكون عليه إبلاغ الرئيس بوجود حكومة ترتكز على ٦١ نائباً على الأقل.

وحتى مساء أمس، كانت المفاوضات مع تحالف المستوطنين "البيت اليهودي"، مجمدة، في أعقاب خلاف بينه وبين حزب "الليكود" على توزيع الحقائق الوزارية واللجان، خاصة تلك المتعلقة بالشؤون الدينية، مثل حقيبة الأديان واللجنة المكلفة بتعيين القضاة في المحاكم الدينية، إذ أن بين الكتلتين توافق تام في باقي القضايا. كذلك، لم تظهر أمس أية بوادر لاحتمال تراجع زعيم حزب "إسرائيل

بيتنا" أفيجدور ليبرمان، عن موقفه الرفض للانضمام إلى حكومة نتنياهو، على ضوء الاتفاقيات الحاصلة مع كتلتي المتدينين المتزمتين "الحريديم"، والتي تغلي سلسلة من القرارات التي اتخذتها الحكومة المنتهية ولايتها، وفي مقدمتها فرض الخدمة العسكرية على شبان الحريديم.

وحسب القانون الإسرائيلي، فإنه في حال لم ينجح نتنياهو حتى مساء اليوم الأربعاء تشكيل حكومة ترتكز على ٦١ نائباً على الأقل، من أصل ١٢٠ نائباً، فإن الرئيس الإسرائيلي سيشرع في مفاوضات مع الكتل البرلمانية، لإسناد مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، وهذه المرة على من يرأس كتلة "المعسكر الصهيوني"، رئيس حزب "العمل" يتسحاق هيرتسوغ. إلا أن المراقبين يستبعدون مثل هذا السيناريو، لأن هيرتسوغ لن يكون بإمكانه تحقيق أغلبية كهذه، في التوزيعة البرلمانية القائمة.

ويرجح المراقبون، أن يعلن نتنياهو مساء اليوم عن تشكيل حكومة ترتكز على ٦١ نائباً، ليواصل في ما بعد مشاورات لتوسيع الائتلاف القائم.

وفي قراءة للاتفاقيات التي أبرمها الليكود، مع كتلة "كلنا" وكتلتي الحريديم "يهودت هتورا" و"شاس"، فلا يوجد أي ذكر للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولا حتى النية للتوجه إلى مفاوضات جدية مع الجانب الفلسطيني، بل تركزت الاتفاقية مع "كلنا" على الجانب الاقتصادي، وشكل مواجهة غلاء المعيشة، فيما تركزت الاتفاقيتين مع "الحريديم" على مطالب المتدينين المتزمتين، مثل إلغاء القانون الذي يفرض الخدمة العسكرية على شبانهم، وإعادة الميزانيات لمؤسساتهم إلى المستوى الذي كانت عليه، حتى مطلع العام ٢٠١٣. كما يغيب عن هذه الاتفاقيات أي ذكر لفلسطينيي ٤٨ وحقوقهم كمواطنين، مثل ميزانيات إضافية، لسد الفجوات الحاصلة بين أوضاعهم وأوضاع اليهود، وهي الفجوات الناجمة عن سياسة التمييز العنصري.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٥

## ١٨. أربعة سيناريوهات لتشكيل الحكومة الإسرائيلية

رام الله: في أعقاب القنبلة التي فجرها زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" وزير الخارجية المستقيل أفيجدور ليبرمان أمس، بإعلانه رفض الانضمام لحكومة نتنياهو الجديدة، والتحاقه بركب المعارضة، تُطرح أسئلة حول الاحتمالات المتوقعة قبل ٢٤ ساعة من انقضاء المهلة الثانية والأخيرة الممنوحة لنتنياهو لتشكيل الحكومة، والتي تنتهي يوم الأربعاء.

**الاحتمال الأول:** خضوع نتنياهو لابتزاز زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينت وتعيينه وزيراً للخارجية بعد استقالة ليبرمان من هذا المنصب، وكذلك الاستمرار بتقديم المغريات له عبر منحه حقيبة وزارية إضافية أو المسؤولية عن الإدارة المدنية، ولواء الاستيطان المسؤول عن الأعمال

الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعندها سيصبح بإمكان نتتياهو أن يعرض على الرئيس الإسرائيلي حكومته المدعومة من ٦١ عضو كنيست على أن يستكمل تشكيلها من أعضاء الليكود قبل تأديتها اليمين القانونية.

**الاحتمال الثاني:** استمرار تعنت نفتالي بينت وإعلانه عدم الانضمام إلى الحكومة الحالية والتحاقه بموكب المعارضة كما فعل ليبرمان، وعندها لن يكون أمام نتتياهو خيار إلا إبلاغ رئيس الدولة بفسله بتشكيل الحكومة.

**الاحتمال الثالث:** قيام رئيس الدولة بتكليف رئيس ثاني كتلة من حيث عدد المقاعد (المعسكر الصهيوني) بتشكيل الحكومة خلال ٢٨ يوماً فقط حسب القانون، في حال نجاح المكلف هذه المرة وهو يتسحاق هرتسوغ بتشكيل الحكومة يتم تقديمها لرئيس الدولة، وفي حال الفشل يكون الاحتمال الرابع.

**الاحتمال الرابع:** التشاور مع أعضاء الكنيست حول الشخصية الجديدة التي سيكلفها الرئيس بتشكيل الحكومة، وفي حال عدم نجاح هذه الخطوة أيضاً يكون الاحتمال الخامس والأخير وهو دعوة رئيس الدولة لإجراء انتخابات عامة جديدة خلال ٩٠ يوماً.

القدس، القدس، ٥/٥/٢٠١٥

## ١٩. "إسرائيل" تجري تجربة لإطلاق صاروخ باليستي

تحرير حسن عبد الحليم: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية صباح يوم الثلاثاء أنها أجرت تجربة صاروخية في وسط "إسرائيل"، وقال موقع القناة الإسرائيلية الثانية إن منظومة الأمن الإسرائيلية أجرت تجربة لإطلاق صاروخ باليستي.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن وزارة الدفاع أجرت صباح يوم الثلاثاء تجربة لإطلاق "منظومة دفع صاروخية" من قاعدة عسكرية في مركز البلاد. وأوضحت وزارة الدفاع أن التجربة مخططة مسبقاً ونفذت حسب التخطيط. ولم تتضح نوعية منظومة الدفع أو طبيعة استخدامها.

وقال موقع القناة الإسرائيلية الثانية نقلاً عن "مصادر غربية"، وهي الوسيلة التي تستخدمها وسائل الإعلام الإسرائيلية للتحايل على الرقابة العسكرية إن الحديث يدور عن تجربة إطلاق صاروخ باليستي، مضيفة أن: "بحوزة إسرائيل ترسانة صواريخ بالستية، يمكن استخدام قسم منها لإطلاق أقمار صناعية للفضاء الخارجي، ولأهداف هجومية". مضيفة أن "وسائل إعلان غربية ذكرت أن إسرائيل نفذت في السنوات الأخيرة عدة تجارب إطلاق لتحسين مدى ودقة الصواريخ".

وأضافت أن إسرائيل أجرت عام ٢٠٠٨ تجربة إطلاق لصاروخ مماثل من قاعدة عسكرية في مركز البلاد، ووصفت التجربة حينها بأنها "مهمة ومصيرية لأمن إسرائيل".  
وحسب المصادر نفسها تشمل الترسانة الصاروخية الإسرائيلية صاروخ "يرىحو" - أرض أرض، وأجريت عدة تجارب لإطلاقه.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٥

## ٢٠. الجيش الإسرائيلي يستدعي جنود الاحتياط بشكل مفاجئ لإجراء مناورات في الضفة

رام الله - بسام شرف: استنفر الجيش الإسرائيلي جنود الاحتياط واستدعاهم بشكل مفاجئ لإجراء مناورات في الضفة الغربية. وذكرت القناة السابعة في تلفزيون الاحتلال أن قرار الاستدعاء جاء مفاجئاً للجنود، مشيرة إلى أن قيادة الجيش تسعى إلى اختبار مدى جاهزيتهم في حال طرأت أحداث مفاجئة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٥/٦

## ٢١. الاحتلال يسمح للحاخام المتطرف يهودا جليك بالعودة إلى اقتحام المسجد الأقصى

رام الله - أحمد رمضان: أصدرت إحدى المحاكم الإسرائيلية أمس، قراراً يقضي بالسماح للحاخام المتطرف يهودا جليك، بالعودة إلى اقتحام المسجد الأقصى. وذكرت تقارير صحافية إسرائيلية أن المحكمة اشترطت على جليك دخول المسجد الأقصى مرة واحدة في الشهر، وعدم إدخال أي كاميرا أو جهاز إلكتروني، وأن يبلغ الشرطة بالموعد قبل ٢٤ ساعة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/٦

## ٢٢. القناة العاشرة الإسرائيلية تكشف عن أسباب محاولة الجيش اغتيال الضيف

القدس المحتلة: قالت القناة العبرية العاشرة إن الجيش الإسرائيلي اتخذ قراراً باغتيال القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام محمد الضيف بعد أسر الجندي جلعاد شاليط في العام ٢٠٠٦. وزعمت القناة في برنامجها "همكور" أن الضيف كان موجوداً في حي الشيخ رضوان غرب مدينة غزة بعد أسر الجندي جلعاد شاليط وقد اتخذ القرار باغتياله بالإضافة للقيادة السياسية لحركة حماس كرد على عملية الوهم المتبدد التي أسر خلالها شاليط. وادعت القناة أن انفجار الجبهة الشمالية مع لبنان وأسر حزب الله لجنديين إسرائيليين أدى لتأجيل الأمر ومنعه نظراً للانشغال بالحرب على لبنان.

وفي ذات السياق قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت الذي كان في رئاسة الوزراء حينها إنه كان بإمكانه عقد صفقة تبادل للأسرى مع حماس أفضل من تلك الصفقة التي عقدها بنيامين نتنياهو في سنة ٢٠١١.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/٦

### ٢٣. جندي إسرائيلي: قصفنا أهدافاً مدنية في غزة "على سبيل التسلية"

رضوه حسن - الأناضول: اعترف جندي إسرائيلي شارك في الحرب الأخيرة على قطاع غزة في تموز ٢٠١٤ أنه وزملاءه كان يقصفون أهدافاً مدنية "فقط من أجل التسلية". وقال الجندي الذي عرف نفسه بـ"أرييه" (٢٠ عاماً) في حوار أجرته معه صحيفة "لوموند" الفرنسية في مدينة القدس المحتلة ونشر أمس: "عندما تمّ استدعائي في بداية تموز/ يوليو ٢٠١٤ واتجهنا لقطاع غزة، وبدأنا في تجهيز الدبابات وحتى ذلك الوقت، لم تكن المهمة قد أعلنت، كانت كلها تكهنات من قبل الجنود فيما بينهم، ثم جاء الأمر من قائدنا بأنه سيكون هناك دائرة وهمية قطرها ٢٠٠ متر مركزها قواتنا، وأنه إذا رأينا أي شيء يتحرك داخل هذه الدائرة، لدينا الحق في إطلاق النار فوراً".

وأضاف: "كنا نقصف أهدافاً مدنية على سبيل التسلية، وفي أحد الأيام في حوالي الساعة الثامنة صباحاً توجهنا إلى البريج وهي منطقة ذات كثافة سكنية عالية وسط غزة، وطلب القائد منا أن نختار هدفاً عشوائياً لكل واحد منا ونطلق النار عليه، لم نشاهد وقتها أي من مقاتلي حماس، لم يطلق علينا أحد حينها النار، لكن القائد قال لنا مازحاً علينا أن نرسل للبريج تحية الصباح من الجيش الإسرائيلي". وأشار إلى أن الهدف كان تدمير البنية التحتية لقطاع غزة وليس حماس فقط.

ويعدّ "أرييه" واحد من نحو ٦٠ جندي إسرائيلي وافقوا على الإدلاء بشهاداتهم في تقرير أعدته منظمة "كسر الصمت" الحقوقية الإسرائيلية في نحو ٢٣٧ صفحة تحدثوا فيه عن الدمار الذي خلفوه في حريهم التي استهدفت مدنيين في قطاع غزة في تموز ٢٠١٤.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٥/٦

### ٢٤. القضاء الإسرائيلي لن يلاحق شرطياً قتل شاباً عربياً بـ"دم بارد" في كفر كنا

القدس المحتلة: أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أمس أنه لن تتم ملاحقة شرطي إسرائيلي قتل شاباً عربياً في كفر كنا في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ما أدى إلى اندلاع تظاهرات عنيفة في البلدات العربية داخل الخط الأخضر.

وبحسب رواية الشرطة الرسمية فان الشاب خير حمدان اعترض في حينه على توقيف أحد أقاربه وهدد عناصر من الشرطة بسكين، فأطلقوا النار عليه وتوفي في أثناء نقله إلى المستشفى. في حين أكدت عائلته انه "قتل بدم بارد".

من جهته، ندد النائب في القائمة العربية المشتركة في الكنيست يوسف جبارين بما وصفه "القرار المشين والمثير للاشمئزاز (...)" الذي يعد استمرارا مباشرا لسياسة استسهال الضغط على الزناد عندما يتعلق الأمر بالمواطنين العرب".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

## ٢٥. النيابة العامة الإسرائيلية تطالب بالسجن الفعلي لأولمرت بين (8-18) شهراً

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت وسائل الإعلام العبرية أن النيابة العامة في "إسرائيل" طالبت يوم الثلاثاء ٥/٥ بسجن رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت فعلياً من ٨ - ١٨ شهراً، وذلك بعد إدانته بتهمة إساءة الائتمان والغش فيما عرف بقضية تيلانسكي (تلقى رشاي من رجل الأعمال تيلانسكي عندما كان يشغل منصب رئيس بلدية القدس).

وكانت قد استؤنفت صباح يوم الثلاثاء أمام المحكمة المركزية في القدس جلسات النقاش حول قضية تيلانسكي بتقديم كل من النيابة والدفاع لمرافعتهم قبل صدور الحكم على أولمرت، حسب "القناة العاشرة" في التلفزيون الإسرائيلي. ولاحقاً حددت المحكمة جلسة يوم ٢٥ من أيار/ مايو الجاري للنطق بالحكم في قضية تيلانسكي.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/٥

## ٢٦. "إسرائيل" تقرر توسيع إنتاج مدرّعة "تمير"

تحرير رازي نابلسي: صادقت لجنة وزارية إسرائيلية، يوم الثلاثاء، على توسيع إنتاج ناقلة الجند المدرّعة من طراز "تمير"، ووقّعت بعثة من قبل وزارة الأمن على عقد شراء قطع ومستلزمات لصنع المدرّعة، ستستلمها الوزارة في السنوات الست المقبلة، مع الشركة الأمريكية "جينيرال دينامكس" بقيمة ٣١٠ مليون دولار. وسيتم تزويد مدرّعات "تامر" الجديدة بـ"معطف الريح" وهي منظومة لحماية المدرّعات والدبابات من القذائف. وبالإضافة إلى المستلزمات التي سيحصل عليها جيش الاحتلال، ستقوم مئات المصانع الإسرائيلية بتصنيع بعض القطع لتوسيع صناعة "تمير".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٥



## ٢٧. رئيس البرلمان الإسرائيلي يخشى من اندلاع حرب أهلية

القدس المحتلة - الأناضول: حذر رئيس الكنيست الإسرائيلي، يولي ادلشتاين، من أن "إسرائيل" تتجه إلى حرب أهلية بعد الصدمات العنيفة التي شهدتها مدينة تل أبيب مساء الأحد بين الشرطة ومتظاهرين إسرائيليين من أصل إثيوبي "يهود الفلاشا". وقال: "علينا أن نحرص بقدر المستطاع على عدم اللجوء إلى حرب أهلية وأنا أخشى من أننا نوشك على اندلاع حرب من هذا القبيل". ونقل الموقع الإلكتروني للبرلمان الإسرائيلي عن ادلشتاين قوله في الجلسة الافتتاحية للبرلمان: "لقد سجل تاريخ المجتمع الإسرائيلي صفحة حزينة. نشعر بالألم الشديد ونحن نرى ما حصل بشأن نضال إخوتنا اليهود الإثيوبيين الذي بدأ كاحتجاج شرعي ومن ثم تفاقم سوءاً ليتحول إلى اضطرابات عنيفة. وأنا أدعو الأطراف جميعاً إلى تهدئة الأجواء وخفض اللهب". وأضاف: "أما شكاوى المتظاهرين من ممارسة أعمال العنف والتمييز ضدهم، فيجب فحصها بشكل الرأي، عمان، ٢٠١٥/٥/٦

## ٢٨. حالوتس: الضباط لم ينصاعوا للأوامر خلال حرب لبنان الثانية

تحرير بلال ضاهر: أشار رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق وأثناء حرب لبنان الثانية، دان حالوتس، إلى أن ضباط الجيش الإسرائيلي لا ينصاعون للأوامر التي يصدرها قادة الجيش، وأنه عارض طوال الحرب تنفيذ اجتياح بري في لبنان. وقال حالوتس، في فيلم وثائقي بعنوان "لبنان ٢" بثته القناة الثانية الإسرائيلية مساء يوم الثلاثاء، إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الحالي، غادي آيزنكوت، الذي كان قائد شعبة العمليات أثناء تلك الحرب، أبلغه بأن عليه التأكد من أن الضباط ينفذون أوامره. ووفقاً لحالوتس، وهو القائد الأسبق لسلاح الجو، فإن آيزنكوت قال له "أنت تعيش في وهم، هذا ليس سلاح الجو هنا. الأفراد (الضباط) هنا يفعلون كل ما ينبغي فعله لكي لا ينفذوا تعليماتك". وقال حالوتس إنه تبين له أن آيزنكوت كان على حق. وقال حالوتس إن جميع رؤساء حكومات "إسرائيل" في العقود الأخيرة، "من رابين وحتى نتنياهو"، تحفظوا من تفعيل القوات البرية بصورة واسعة في الحرب خوفاً من خسائر بشرية.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٥

## ٢٩. تقرير: "إسرائيل" تتجسس على غزة بأحدث التقنيات التكنولوجية في العالم

غزة - الأناضول: تراقب "إسرائيل" قطاع غزة براً وبحراً وجواً عبر أنظمة استخبارية وإلكترونية متعددة الأشكال تحاول من خلالها رصد تحركات وأعمال فصائل المقاومة واستعدادات أجنحتها العسكرية لأي مواجهة قادمة.

ومؤخراً كشف موقع "المجد" الأمني الفلسطيني المختص بالشؤون الأمنية، والمعروف بقربه من الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس، عن أبرز الأساليب التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في مراقبة قطاع غزة. وتبعاً له فإن "إسرائيل" "لجأت في الأيام القليلة الماضية إلى استخدام أحدث التقنيات التي تهدف لرصد كل شيء في قطاع غزة خاصة المناطق الحدودية".

ويقول الموقع إن الجيش الإسرائيلي نشر عدداً من أنظمة الرصد على حدود القطاع منها ما هو مخصص للتصوير والرصد ومنها ما هو مخصص للرصد الإلكتروني والتجسس على الاتصالات. ومن بين هذه الأنظمة أبراج المراقبة قرب الحدود الفاصلة مع قطاع غزة والتي يتخذها الجيش الإسرائيلي كمواقع عسكرية. وحسب الموقع فإن هذه الأبراج - وعددها ١٥ برجاً للمراقبة - تحتوي على كاميرات عالية الدقة يمكنها رصد الأجسام التي تقترب من الحدود. وترتبط كاميراتها بحواسيب تسجل ما تلتقطه من صور على مدار الساعة. ومن الأنظمة التي تقوم إسرائيل بالتجسس من خلالها على ما تفعله المقاومة منظومة "رصد الصواريخ" التي قال موقع المجد إنها تتيح رصد الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة عبر عدد من المنظومات "الرادارية" (الرصد) والإنذار المبكر. وهذه المنظومة ترصد كل شيء معدني ذي حرارة فوق المتوسط ومتحرك في الجو. وهي منظومة متطورة تحسب قدراتها بأجزاء من الثانية. وعند إطلاق صواريخ المقاومة يلتقط الرادار هذه الصواريخ بسرعة عالية جداً ويحدد مكان إطلاقها وسرعتها واتجاهها وزاوية انطلاقها.

ويرسل الرادار - من أشهرها ما يعرف باسم "راز" - كل هذه المعلومات إلى غرفة إدارة المعركة والتحكم خلال ثانية واحدة من إطلاق الصواريخ. ويتم ذلك من خلال سلك الاتصال الموجود بين الرادار وغرفة التحكم. ويبقى الرادار متوصلاً في عمله ومتابع لحركة صواريخ المقاومة ويحدث المعلومات لعناية غرفة التحكم باستمرار.

كما يلفت موقع المجد الأمني إلى أن الصناعات العسكرية في الجيش الإسرائيلي "طورت مؤخراً منطاداً جديداً يمكن الجيش من مراقبة مناطق أوسع في قطاع غزة ويلتقط صوراً أكثر دقة من ارتفاعات كبيرة. ولهذا فهو يستخدم في أعمال المراقبة المعقدة". وأوضح أنه يمكن للمنطاد الصعود إلى مئات الأمتار في سماء المنطقة التي ينصب بها بالإضافة لقدرته على تغطية ٩٦ في المئة من المنطقة التي يوجد فيها. ويحمل المنطاد كاميرات ذات قدرات عالية - تعد الأفضل في العالم بحسب

الموقع - يمكنها التقاط صور في محيط دائري بقطر ٥ كيلومتر. فتكون هذه الصور دقيقة جداً وتفوق قدرات الأقمار الصناعية ويتم إرسالها فوراً إلى مركز المراقبة. وأوضح الموقع أن منطاد مراقبة النظام التكتيكي "تاوس" الذي ينشر الجيش الإسرائيلي ثلاثة من منه على حدود قطاع غزة من أبرز تلك المناطق. ويمتلك الجيش الإسرائيلي، كما يقول الموقع، العديد من أنظمة المراقبة والاستخبارات الأرضية التي تنتشر على طول الحدود مع قطاع غزة والتي منها ما هو ثابت ومنها ما هو متحرك.

وفي المقابل تتهم "إسرائيل" المقاومة في قطاع غزة وعلى وجه التحديد حركة حماس بأنها تقوم بجمع المعلومات عن تحركات الجيش الإسرائيلي عبر إرسال طائرات قامت بتصنيعها وتزويدها بكاميرات لتصوير الحدود والمواقع العسكرية. وذكر موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أن "كتائب القسام"، الجناح المسلح لحركة حماس، شكّلت مؤخراً قسماً خاصاً لغرض التجسس وجمع المعلومات عن تحركات الجيش الإسرائيلي. وبحسب الموقع فقد كثفت حماس مؤخراً من إرسال طائراتها "الدرون" (بدون طيار) إلى الأجواء الإسرائيلية بغرض "التجسس".

وتقول مصادر عسكرية إسرائيلية إن حماس لم تعد تسعى فقط لتطوير قدراتها العسكرية وحفر الأنفاق والتزود بالأسلحة بل بدأت في تطوير الجانب الاستخباري والتعرف على أحدث المنظومات في هذا المجال.

وتتهم "إسرائيل" كتائب القسام بالتجسس عليها من خلال نصب كاميرات ذات دقة عالية ترصد تحركات الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة. وبحسب صحيفة "هآرتس" فإن السلطات الإسرائيلية تمكنت مؤخراً من ضبط شاحنة على حدود غزة تحمل معدات وأجهزة اتصالات كانت قد حظرت دخولها إلى القطاع. وتقول "هآرتس" إن هذه الشاحنة كانت محملة بكاميرات حرارية تعمل بالأشعة تحت الحمراء وكاميرات مراقبة عالية الدقة كان من المقرر وصولها لحركة حماس. ووفقاً للصحيفة فإن الحركة الإسلامية "تسعى إلى تهريب وسائل اتصالات متقدمة عن طريق إخفائها في شاحنات مسموح لها بالدخول إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم". ويذكر أن هذا المعبر الخاضع للسيطرة الإسرائيلية هو منفذ القطاع التجاري الوحيد.

وبحسب موقع المجد الأمني فإن هناك وحدات إلكترونية تابعة لأجهزة أمن المقاومة مهمتها اختراق مواقع إسرائيلية والحصول على "معلومات". ويرى قاسم أن المقاومة - وعلى وجه التحديد كتائب القسام - تدرك أن المعركة القادمة ستكون أكثر شراسة وأن عليها بناء منظمة أمنية قوية متطورة إلى جانب التقدم العسكري.

القدس العربي، لندن، ٦/٥/٢٠١٥

### ٣٠. هيئة مقدسية: وحدة شرطة نسائية إسرائيلية لملاحقة النساء في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - قنا: كشف مركز إعلامي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، النقاب عن أن شرطة الاحتلال، أقامت وحدة شرطة نسائية خاصة، أوكلت لها مهمة ملاحقة النساء في المسجد الأقصى ومنعهن من الاقتراب من المستوطنين الذين يقتحمون المسجد يوميا.

وقال مركز "قدسنا" المتخصص بشؤون المسجد الأقصى، في بيان صحفي يوم الثلاثاء، بثه المركز الفلسطيني للإعلام "إن تواجد القوات الخاصة النسائية الاحتلالية في باحات المسجد الأقصى أصبح أمراً شبه يومي في الآونة الأخيرة، لاعتقال النساء في الأقصى، حيث يقفن جنباً إلى جنب مع عناصر الاحتلال الذين يقومون بحراسة المستوطنين المقتحمين وتصوير النساء واعتقالهن".

وأوضح المركز أنه في أول تحرك لهن، قامت عناصر من الشرطة النسائية بنصب كمين لعدد من النساء اللواتي كن يكبرن في ساحات المسجد الأقصى عند اقتحامه من قبل مجموعة مستوطنين، وباغتت عناصر الوحدة، النساء بعد استدراجهن لباب السلسلة، ليجدن أنفسهن في قبضتهن بطريقة هي أشبه بعملية اختطاف.

وقال بيان المركز: "إن الاحتلال يسعى من خلال تجنيده لهذه العناصر داخل المسجد الأقصى إلى إرهاب النساء، حيث كُنَّ يضرين المصليات بالهراوات ويدفعهن بوحشية، كما قمن في مرات عديدة بتعمد خلع الحجاب عن رؤوسهن لإذلالهن".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٦

### ٣١. "مجموعة العمل": 65 لاجئاً استشهدوا في سورية خلال نيسان/ أبريل

أكد ناشطون فلسطينيون في سورية، أن ٦٥ لاجئاً فلسطينياً قضاوا خلال شهر نيسان (إبريل) ٢٠١٥ في سورية. وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في بيان صحفي: "إن ٣٢ لاجئاً أصيبوا بإطلاق نار، فيما قضى ٩ لاجئين نتيجة القصف، و٩ آخرون جراء التعذيب في سجون النظام السوري، و٣ جوعا جراء الحصار المفروض على مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، و٣ قتلوا بعد خطفهم، و٣ لأسباب غير معروفة، ولاجئ غرقا. بحسب ما أوردته المجموعة، التي تصدر إحصاءات دورية عن أوضاع الفلسطينيين في سورية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٦

### ٣٢. الاحتلال يقرر هدم قرية "سوسية" جنوب الضفة

الخليل - عوض الرجوب: بعد سنوات من التداول في أروقة المحاكم الإسرائيلية، قررت المحكمة العليا الاستجابة لطلب الإدارة المدنية التابعة للاحتلال في الضفة بهدم قرية تؤوي عشرات العائلات الفلسطينية تقع جنوب بلدة يطا، أقصى جنوب الضفة الغربية. ويتمسك سكان قرية سوسية أقصى جنوب الضفة الغربية بأرضهم، ويرفضون تنفيذ قرار محكمة إسرائيلية بهدم قريتهم المكونة من خيام وبيوت الصفيح وحظائر، بحجة افتقادها للبنية التحتية، ويؤكدون أن ترحيلهم هدفه ربط مستوطنين إسرائيليين. وبرتت محكمة الاحتلال قرارها الاثنين بهدم قرية "سوسية" المكونة من عدة تجمعات سكنية بافتقادها للبنية التحتية، التي يمنعها الاحتلال عن القرية المقامة قبل وجوده، لكن السكان الفلسطينيين يؤكدون أن وراء القرار يقف هدف سياسي واستيطاني بحت، يتمثل في ربط مستوطنة سوسيا ببورتين تقعان إلى الشمال منها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٥

### ٣٣. المستوطنون يستولون على ثلاث شقق في سلوان

رام الله: استولت مجموعة من المستوطنين، فجر اليوم الأربعاء، على ثلاث شقق سكنية في حي "مراغة" في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، بحجة أنها "أماكن الغائبين". وأفادت وكالة الأنباء الرسمية بأن قوات معززة من شرطة الاحتلال اقتحمت عند حوالي الساعة الواحدة حي "مراغة" وقامت بمرافقة المستوطنين بالاستيلاء على ثلاث شقق سكنية تسكنها عائلة "أبو ناب" المقدسية بزعم تنفيذ قرار محكمة الاحتلال بإخلاء المنازل لصالح المستوطنين بدعوى أنها تعود ليهود يمينيين منذ القدم وبالتالي الحكم لصالح المستوطنين بموجب ما يسمى قانون "أماكن الغائبين".

وأشار شهود العيان إلى أن المنازل كانت فارغة من سكانها قبل الاستيلاء عليها، وقالوا إن شرطة الاحتلال أطلقت قنابل الغاز باتجاه المواطنين لعدم الاقتراب من المنازل

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/٦

### ٣٤. مركز العودة يطالب بتوسيع نطاق عمل "الأونروا" لتشمل تفعيل الحماية الجسدية

فيينا: أطلق المنسق الإقليمي لمركز العودة في المنطقة العربية والخبير في شؤون "الأونروا" علي هويدي دعوة لتوسيع سياسة عمل الأونروا، خلال محاضرة ألقاها في العاصمة النمساوية فيينا،

تناولت واقع ومستقبل الفلسطينيين في سوريا، حضرها عدد من الأكاديميين والباحثين ومهتمون في الشأن الفلسطيني. واستعرض هويدي الأنظمة والمعاهدات والقرارات المتعلقة بقضية اللاجئين، مشيراً إلى ضرورة تحديث هذه الأنظمة بعد ٦٦ عاماً على تأسيس الأونروا، مشدداً على أهمية توسيع عمل الوكالة ليشمل الحماية الجسدية لكل اللاجئين المسجلين وغير المسجلين، وتوسيع مساحة المخيمات الحالية وتحويل ميزانية الأونروا لجزء من الميزانية العامة للأمم المتحدة.

واعتبر هويدي أن مفهوم الحماية المنقوصة المطبق من قبل الأونروا حالياً، غير كاف كونه يقتصر على تقديم المساعدات الإنسانية من تعليم واستشفاء وبرامج إغاثة وقروض وتقديم استشارات قانونية، مشيراً إلى تعطل مفهوم الحماية الجسدية للاجئين الفلسطينيين في منتصف خمسينيات القرن الماضي، مع تعطيل عمل لجنة التوفيق الدولية حول فلسطين (UNCCP) التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بعضوية كل من أميركا وتركيا وفرنسا بالتوازي مع صدور القرار ١٩٤.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

### ٣٥. "هيئة الأسرى": محققو الاحتلال وضعوا رأس قاصر في المرحاض

رام الله: أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة أن جنود ومحققي الاحتلال الإسرائيلي يواصلون تعذيب الأطفال الأسرى في سجن الشارون والتكيل بهم بطريقة وحشية وبكل الاستهتار بحقوق الأطفال وبكل القيم الأخلاقية والإنسانية.

واستعرضت مصالحة شهادة القاصر احمد عدنان منى (١٦ سنة)، سكان البلدة القديمة في القدس والمعنقل منذ ٢٠١٥/٢/٤ وتعرضه للمعاملة القاسية وللضرب الشديد خلال استجوابه.

وأفاد الأسير منى انه اعتقل من بيته الساعة الخامسة فجراً وتم اقتياده إلى مركز التحقيق الذي يسمى (القشلة)، حيث جرى التحقيق معه وهو مقيد اليدين والقدمين، وتم إدخاله إلى الحمام وقام أحد المحققين بوضع رأسه داخل المرحاض ثم رفع قدميه ووضعها فوق رأس الأسير وضغط على رأسه ليُدخله أكثر في المرحاض القذر ذي الروائح الممزجة، ثم قام المحقق بتشغيل السيفون عدة مرات ورأس احمد داخل المرحاض، وامتلاً وجهه بمياه المرحاض ودخلت المياه إلى فمه وأنفه وشعر بالاختناق.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦



### ٣٦. اقتحامات بالقدس والضفة واعتقال 17 فلسطينياً

اقتحمت قوات الاحتلال أمس الثلاثاء حي الطور في مدينة القدس المحتلة، وتمركزت في عدة مناطق.

وأفاد شهود عيان أن دوريتين تابعيتين لشرطة الاحتلال برفقة القوات الخاصة، اقتحمت حي الطور وتمركزت قرب أحد المنازل التي استولى عليها المستوطنون قبل عدة سنوات، مشيرة إلى أنهم يوقفون المركبات بشكل استفزازي.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس عدة قرى وبلدات في أنحاء متفرقة من مدن الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت ١٧ مواطناً، بينهم ٤ معلمين من مدينة نابلس. وأعلنت مصادر عبرية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل عدداً من الفلسطينيين؛ بدعوى أنهم "مطلوبون" لقواته، و متهمون بممارسة نشاطات مقاومة للاحتلال.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٥/٦

### ٣٧. إطلاق أسبوع التراث الفلسطيني في نيوجرسي

باترسون - عبد الحميد صيام: بحضور المئات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية أمام مبنى بلدية باترسون، ثالث أكبر مدن ولاية نيوجرسي الأمريكية، وبمشاركة محافظة رام الله، ليلى غنام، والسفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أعلن عمدة المدينة، هوزيه جوي تورس، عن إطلاق "أسبوع التراث الفلسطيني في باترسون بين ٣ و ٩ مايو / أيار من كل عام".

ثم قام العمدة والمحافظ والسفير برفع العلم الفلسطيني على السارية قرب العلم الأمريكي معلناً أمام الجمهور المتحمس الذي يرفع مئات الأعلام الفلسطينية الصغيرة أن مدينة باترسون "تفتخر بالمكون الأصيل لأبنائها من الشعب الفلسطيني الذي وصل المدينة بداية من عام ١٨٨٠ وأصبح الآن أكبر تجمع للفلسطينيين في الولايات المتحدة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

### ٣٨. الطفل السرساوي بغزة.. نكاء يكسر عزلة التوحد

غزة - أحمد عبد العال: كسر الطفل الفلسطيني حاتم السرساوي (٨ أعوام) الصورة الذهنية التي رسمها له والداه عندما اكتشفا إصابته بمرض التوحد وهو في الثالثة من عمره. وبدلاً من الانطواء والعزلة الاجتماعية وضعف القدرات العقلية، يتقن السرساوي التعامل مع الحاسوب والأجهزة اللوحية الذكية، ويقوم بإصلاح الأجهزة الكهربائية.

المهارات التي يمتلكها السرساوي "تم عن قدرات ذكاء عالية" تحاول عائلته تطويرها بالتعاون مع جمعية مختصة بمرضى التوحد في غزة في "ظل ضعف اهتمام الجهات الرسمية والأهلية بهذه الشريحة". يتقن الطفل المتوحد العديد من الألعاب الإلكترونية، ويمكنه إعادة برمجة جهاز التلفاز، وتصفح المواقع على شبكة الإنترنت بسهولة، وإصلاح بعض الأعطال البرمجية في حاسوبه المحمول.

ويقول عماد السرساوي "عندما اكتشفت إصابة طفلي بالتوحد بدأت بمراجعة المختصين لمحاولة إيجاد علاج له، إلى أن التحق بجمعية "الحق في الحياة" المختصة في رعاية الأطفال المصابين بهذا المرض". وتقول والدة الطفل أنه "يكتب ويقرأ ويحفظ كل ما ألقنه إياه من آيات القرآن الكريم، وأحرف اللغة العربية والمعلومات العامة، وهذا أمر صعب الحدوث للأطفال المصابين بالتوحد، كما أكد العديد من المختصين لنا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٥

### ٣٩. كتاب "جيش الظل.. المتعاونون الفلسطينيون مع الصهيونية"

عرض محمود الفطافطة: يستعرض كتاب "جيش الظل.. المتعاونون الفلسطينيون مع الصهيونية ١٩١٧-١٩٤٨" - للمؤلف هليل كوهين، الصادر عن بيسان للنشر والتوزيع في بيروت - الاحتكاك اليومي بين عرب فلسطين (فلسطيني الداخل) واليهود قبل عام ١٩٤٨، وي طرح نماذج مختلفة للمتعاونين ودوافعهم المتباينة. ويرى أن تلك المرحلة التي ظهرت فيها آفات اجتماعية متجذرة استغلتها الحركة الصهيونية باقتدار، وعملت على تصعيدها لتسهيل إقامة دولة إسرائيل، وتحقيق أهدافها.

يتكون المؤلف من تسعة فصول، إلى جانب مقدمة المترجمة التي جاء فيها "إن كل من يتساءل عن سبب ترجمة هذا الكتاب إلى العربية أقول له إن غض الطرف عن النقائص ليبقى الوضع المتقيح على حاله، دونما دراسة جادة معمقة لمعرفة الأسباب الموضوعية والاستراتيجية، سيجلب المآزق والهزائم المتتالية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٥

### ٤٠. الروائي الجزائري واسيني الأعرج يهدي ربيع أحدث رواياته للمعتقلين الفلسطينيين

رام الله - رويترز: خصص الروائي الجزائري واسيني الأعرج ربيع بيع الطبعة الفلسطينية من روايته الأخيرة (سيرة المنتهى: عشتها كما أشتها) لصالح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وقال خلال حفل إطلاق الرواية في متحف محمود درويش في رام الله الليلة قبل الماضية "ما قمت به في الحقيقة من رصد الربيع المالي لهذه الطبعة الفلسطينية من الرواية السابقة "مملكة الفراشة" والرواية الأخيرة في الحقيقة هو جانب رمزي فقط لأبين لهؤلاء الناس والمناضلين والأسرى أنهم ليسوا وحيدين". وأضاف "لا أدري ماذا أقول في قضية الأسرى. أنا أنحني أمام هؤلاء ولا أجد الكلام المناسب للتعبير عنهم". ومضى قائلاً "أن يقبل إنسان أن تختزل حياته بين أربعة جدران يحتاج أن يكون مقتنعا بشكل عميق بما يقوم به في ظل التطورات والانهيئات وفقدان الأمل وفي ظل الصعوبات".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٤١. استطلاع أردني: سياسات "إسرائيل" الراهنة تشكل تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها

نبيل حمران: اعتبر أربعة من كل خمسة أردنيين أنّ سياسات "إسرائيل" الراهنة تشكل تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها بحسب استطلاع رأي أعلنه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية ظهر الاثنين.

وتصدرت "إسرائيل" قائمة من تسعة دول ومنظمات تضمنها الاستطلاع إذ قال ٧٨ في المئة من عينة الاستطلاع البالغ حجمها ١٢١٦ مواطناً إنّ سياسات "إسرائيل" الراهنة هي "الأكثر تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة". بينما جاءت إيران في المرتبة الثانية قبل الولايات المتحدة الأمريكية إذ عبر ٧١ في المئة من المستطلعين عن اعتقادهم أنّ سياسات إيران الراهنة هي الأكثر تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها، مقابل ٦٤ في المئة من المستطلعين رأوا في سياسات الولايات المتحدة الأكثر تهديداً. واحتل نظام الرئيس السوري بشار الأسد المركز الرابع على إذ اعتبر ٥٤ في المئة من المستطلعين أنّ سياسات النظام السوري تشكل تهديداً لأمن المنطقة.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٤٢. شحور لـ"الفصائل الفلسطينية": عين الحلوة قبلة موقوتة عليكم تفكيكها

محمد صالح: جدد رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحور التأكيد أمام وفد "الفصائل" و"القوى الفلسطينية والإسلامية"، في الاجتماع الذي عقد في ثكنة الجيش في صيدا، أمس، على أن "الوضع في عين الحلوة لم يعد يطاق بعدما تمكنت فئة قليلة من تحويل عين الحلوة إلى بؤرة أمنية ومسرحاً للاغتيالات دون أدنى رادع". وسأل شحور "ما جدوى وجود وانتشار القوة

الأمنية؟ وماذا يفعل بين ٤٥٠ و ٥٠٠ عنصر، محسوبين على هذه القوة في عين الحلوة، إذا لم يكن باستطاعتهم توقيف متهم أو مطلوب مدان؟".

وتوجه شحورر إلى الوفد بالسؤال "ماذا تفعلون لمصلحة مخيمكم وقضيتكم إذا لم يكن بمقدوركم أتم كقيادة التجول ليلا في مخيمكم؟"، معتبرا أن "التجول في المخيم ليلاً بات ممنوعاً على أهله بسبب خوف الناس من الليل ومن انتشار المسلحين المقنعين دون حسيب ولا رقيب".

وأوضح شحورر "نحن لا نريد الزج بأي فصيل في أي معركة في المخيم، ولا نريد إراقة نقطة دم واحدة، وكل ما نطلب هو وقف الاغتيالات التي تتم بدم بارد، والسيطرة على الوضع الأمني من قبلكم وعدم تفاقم الأمور". وقال "جل من نطلبه التضييق على المسلحين المتشددين المتطرفين ونشر حاجز هنا أو هناك لا أكثر، كي يشعروا بأن هناك جهة أمنية فلسطينية ما ربما قد تحاسبهم. ومع ذلك لم تفعلوا شيئاً ولم تتجاوزوا معنا ولم تتمكنوا من فعل أي شيء".

وأردف أن "الوضع الأمني في باقي المخيمات ممسوك من الفصائل.. باستثناء عين الحلوة الذي بات يشبه القنبلة الموقوتة. لذا عليكم تفكيك هذه القنبلة قبل أن تنفجر بكم وحتى لا ينفجر الوضع في المخيم فوق رؤوس الجميع".

تابع شحورر "لقد طالبناكم مرارا وتكرارا بتوقيف واعتقال م. ش. في مخيم الطوارئ المتهم بقتل الشاب اللبناني مروان عيسى، فقاعستم وتناسيتم الأمر. وها هو مجاهد بلعوس يقتل بسبب الانتماء السياسي إلى سرايا المقاومة وهو فلسطيني وابن المخيم، فمن يتحمل مسؤولية دمه؟ فلو بادرتم لفعل أي شيء أمني ضد المجموعات الإسلامية المسلحة واعتقلتم المتهم، لكنتم جنبتم المخيم ضحية جديدة، ووفرتم دما جديداً مجانياً لا يؤدي إلى توتير الأجواء ووضع المخيم في عين العاصفة".

وحذر شحورر من "التمادي في الاغتيالات لأنه قد يستجلب الفتنة"، موضحاً أن "سرايا المقاومة هي ميليشيا ولها مناصرون وأتباع، وإذا كان هناك جهة ما تعمل حتى الساعة على ضبط الشارع المقابل، لكن ليس في كل مرة تسلم الجرة".

وكانت قيادة "الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية" قد أكدت في بيان عقب اجتماعها إثر اغتيال بلعوس، أن "هذه العملية الجبانة لن تمر دون محاسبة ومعاقبة المجرمين والقنلة خفافيش الظلام".

وللغاية نفسها تجمع العشرات من الناشطين الفلسطينيين وأفراد "المبادرة الشعبية والأحياء الفلسطينية" في المخيم، ورفعوا لافتات تندد بالاغتيالات وتدعو إلى وقفها وترك سكان المخيم يعيشون بسلام.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/٦

### ٤٣. الملك سلمان: القضية الفلسطينية تظل القضية المحورية للأمم العربية والإسلامية

الرياض - أحمد غلاب: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس في كلمته خلال افتتاح القمة الخليجية التشاورية أمس، أن القضية الفلسطينية تظل هي القضية المحورية للأمم العربية والإسلامية، نظراً إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني الشقيق من مأساة، ولما يمثله الاحتلال الإسرائيلي من تهديد للسلم والأمن الدوليين، وقد حان الوقت لقيام المجتمع الدولي بمسؤولياته وتفعيل دوره من خلال صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يتبنى مبادرة السلام العربية ووضع ثقله في اتجاه القبول بها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

### ٤٤. "إسرائيل": دعوات لتقسيم سورية لمنع انبعاث دولة سنية قوية

غزة - صالح النعامي: أجمعت النخب الإسرائيلية على أن كل الدلائل تشير إلى عدم قدرة قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، على الصمود، منوهة إلى أن هذا النظام يمكن أن يسقط في أية لحظة. وقال رئيس قسم الدراسات الشرقية في جامعة تل أبيب، رون فريدمان، إن أكثر ما يدل على انهيار المعنويات الشاملة لجيش الاحتلال هي الاستغاثة التي أطلقها القائد العلوي لقوات النظام في منطقة حلب، سهيل الحسن، والتي كشفت عن تهاوي معنويات قوات النخبة في قوات الأسد.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "واي نت" الإخباري، الثلاثاء، أوضح فريدمان أن هناك دلالة كبيرة لانهاية معنويات الحسن تحديداً، لأنه يعد أكثر قادة جيش الأسد حماساً للحرب وأكثرهم شهرة بسبب "الإنجازات" التي حققها، لدرجة أنه قد أطلق عليه "النمر". ونوه فريدمان إلى أن الحسن هو صاحب فكرة إلقاء البراميل المتفجرة على المدن السورية، بهدف كسر معنويات الثوار والحاضنة الاجتماعية والجماعية لهم. وأشار فريدمان إلى أن حماس القائد العلوي للحرب ضد قوات المعارضة وصلت إلى حد أنه لم يرجع إلى بيته على مدى أربعة أعوام، على اعتبار أن انهيار النظام يعني القضاء على طائفته العلوية.

وشدد فريدمان على أن نقطة التحول الفارقة التي أفضت إلى انهيار قوات النظام، تمثلت في توحيد فصائل الثورة السورية التي قلبت موازين المعركة رأساً على عقب.

وفي السياق، اعتبرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الثلاثاء، أن انضواء فصائل المعارضة المسلحة تحت لواء "جيش الفتح" مثل تطورا سمح للثوار بمراكمة قوتهم العسكرية في مواجهة قوات النظام، ما

أدى إلى تقهقر الأخيرة، سيما بعد سيطرة المعارضة على محافظة "إدلب" ومدينة "جسر الشغور"، وتقدمها نحو الساحل، وتحديدًا صوب معاقل العلويين. ونوهت الصحيفة إلى أن قرار السعودية الاستراتيجي بزيادة إنتاج النفط وخفض سعره، أدى إلى المس بقدرة كل من إيران وروسيا على مواصلة تزويد نظام الأسد بالعتاد والوقود، وهو ما وجد تأثيره على مسار الحرب. وأشارت الصحيفة إلى أن انشغال تنظيم الدولة بمواجهة القوات العراقية في محيط بغداد قلص الضغط على قوات الثوار في شمال سوريا، وجعلها تتفرغ للتخطيط للتقدم صوب معاقل نظام الأسد التقليدية. وفي السياق، دعا "مركز يروشلايم لدراسة المجتمع والدولة" الذي يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، إلى إقناع الغرب بتبني تقسيم سوريا. وفي ورقة تقدير موقف نشرها الاثنين، حذر المركز من أن بقاء سوريا بدون تقسيم يعني تحويلها إلى قوة سنية كبيرة، مشدداً على أن كل الدلائل تؤكد أن جماعة الإخوان المسلمين ستلعب الدور الرئيس في إدارة مقاليد الأمور في هذه البلاد.

واعتبر المركز أن تقسيم سوريا إلى دويلات سيكون الحل الأفضل لإسرائيل والغرب، مشدداً على أهمية أن تعلن الولايات المتحدة تأييدها لاستغلال إقليم كردستان العراق، على اعتبار أن مثل هذه الخطوة تفتح الطريق أمام انفصال المزيد من الدويلات في المنطقة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/٥

#### ٤٥. معاريف: السودان تتهم "إسرائيل" بقصف أهداف في أراضيها

رام الله-ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية على موقعها الإلكتروني ونقلًا عن مصادر عربية حسب قولها، إن أصوات انفجارات هزت العاصمة السودانية الخرطوم الليلة الماضية. ووفقًا لهذه المصادر فقد أشارت جهات أمنية في السودان إلى أن أصوات الانفجارات جاءت نتيجة قصف جوي لقوات أجنبية على منطقة أم درمان، غرب الخرطوم. وأشارت مصادر أخرى إلى أن هدف القصف كان معمل لتصنيع الأسلحة يقوم بتصنيع الصواريخ بعيدة المدى. فيما أشار موقع "الجديد" إلى أن السلطات السودانية سارعت بتوجيه إصبع الاتهام لإسرائيل، بأنها تقف وراء عملية القصف، مذكرين بحالات سابقة قام خلالها الطيران الإسرائيلي بقصف أهداف على الأراضي السودانية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/٦



#### ٤٦. جهود في مجلس الأمن لوقف قصف مخيم اليرموك

نيويورك: عطلت روسيا صدور بيان عن مجلس الأمن اقترحته الولايات المتحدة يدين القصف على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق و "يدعو الأطراف إلى الانسحاب من المخيم ورفع الحصار عنه".

واستمرت المشاورات أمس حول مشروع البيان في محاولة لإصدار موقف "يعزز إمكان إدخال المساعدات الإنسانية والسماح للمدنيين المحاصرين بمغادرة المخيم في حال أرادوا"، بحسب دبلوماسي شارك في جلسة المشاورات التي عقدها المجلس بدعوة من الولايات المتحدة الإثنين.

وأطلع المبعوث الخاص إلى سورية ستيفان دي مستورا مجلس الأمن في الجلسة نفسها على حصيلة اتصالاته في ما يتعلق بمخيم اليرموك. واستمع المجلس إلى ممثل "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين" (أونروا) مايكل كينغزلي. وقدم دي مستورا وكينغزلي إحاطتين عبر الفيديو من جنيف حول "الوضع الإنساني في المخيم بعدما تمكنت الأونروا من إدخال بعض المساعدات".

وقال دبلوماسي غربي إن "الولايات المتحدة دعت إلى الجلسة الطارئة حول المخيم بعد تعرضه لقصف عنيف من قوات النظام السوري" وأن "هناك ضرورة عاجلة لوقف القصف على المخيم وإدخال المساعدات الإنسانية والسماح لسكانه بمغادرته دون تعرضهم للاعتقال من جانب النظام".

وحملت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سامنثا باور "النظام السوري مسؤولية استمرار الحصار على المخيم إضافة إلى استمراره في قصفه بالبراميل المتفجرة"، بحسب المصدر نفسه.

ونقل دبلوماسي حضر الجلسة عن دي مستورا أن "النظام السوري يبرر قصفه المخيم بأن تنظيمي داعش وجبهة النصرة يتحصنان فيه".

وحضّ مشروع البيان "الدول ذات النفوذ والتأثير على الحكومة السورية والمجموعات الإرهابية وسواها من المجموعات المسلحة داخل المخيم إلى الضغط عليها لضمان حماية المدنيين وإنهاء القتال في المخيم فوراً والانسحاب منه".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٤٧. باريس: القضاة الفرنسيون أنهوا تحقيقهم حول وفاة ياسر عرفات

نانتير (فرنسا). أ ف ب: أعلنت نيابة نانتير قرب باريس الثلاثاء أن القضاة الفرنسيين الذين يجرون تحقيقاً حول وفاة ياسر عرفات عام ٢٠٠٤ بشبهة حصول "اغتيال" انهوا عملهم القضائي في نهاية

نيسان/إبريل. وقالت النيابة إن "قضاة التحقيق ختموا عملهم وتمت في ٣٠ نيسان/إبريل إحالة الملف على النيابة" التي أمامها ثلاثة أشهر لاتخاذ إجراءاتها. وفي بداية العام، استبعد الخبراء الذين كلفهم القضاء الفرنسي مجددا فرضية تعرض الزعيم الفلسطيني لتسمم بمادة البولونيوم، علما بأنه توفي في مستشفى قرب باريس في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٤٨. أرمينيا تسمح لحملة الجواز الفلسطيني بدخول أراضيها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الدولية الدكتور نبيل شعث إن أرمينيا قررت السماح لحملة جواز السفر الفلسطيني بدخول أراضيها. بعد أن كانت رافضة التعامل مع هذه الوثيقة الفلسطينية. وأجرى شعث أمس اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الأرمني لبحث العلاقات الثنائية وقضايا الاهتمام المشترك. وسيتوجه وفد من شبيبة حركة فتح إلى أرمينيا للمشاركة في مؤتمر شبيبة الاشتراكية الدولية الذي سيعقد في العاصمة يريفان، بالجواز الفلسطيني بعد أن اشترط سابقا استخدام جواز آخر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٤٩. منظمة يونيسيف سلمت مساعدات لأسر نزحت من مخيم اليرموك

دمشق - وكالات: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس إنها قامت بتسليم مساعدات لأسر نزحت من مخيم اليرموك في مناطق لم تستطع المنظمة الدولية الدخول إليها منذ نحو العامين. وقالت (يونيسيف) إنها أوصلت حفاضات للرضع وطرود مساعدات لحديثي الولادة وأدوية وملابس أطفال هذا الأسبوع لمناطق قريبة من المخيم الذي فر منه ما يقدر بنحو ٢٥٠٠ أسرة وهو ما زاد عدد السكان بالمنطقة إلى أكثر من ٥٠ ألف شخص. وقالت المتحدثة باسم المنظمة جولبيت توما إن المنظمة الدولية لم تستطع الوصول إلى هذه المناطق من قبل لعدم تمكنها من الحصول على إذن بالعبور من الحكومة السورية. وأضافت: هذه انفراجة لكننا نحتاج لما هو أكثر كثيرا من ذلك. وتقول المنظمة الدولية إنها لم تستطع سوى إرسال سبع قافلات عبر خطوط الصراع في سورية هذا العام. وقالت إن المساعدات مرت بخمس نقاط تفتيش حتى وصلت إلى الأسر في يلبدا وبييلا وبيت سحم على بعد نحو عشرة كيلومترات إلى الجنوب من دمشق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

## ٥٠. المغنية الأمريكية لورين هيل تلغي حفلاً في "إسرائيل"

نيويورك - أ.ف.ب: ألغت المغنية الأمريكية لورين هيل حفلاً لها في إسرائيل مشيرة إلى أنها حاولت أيضاً إحياء حفل في الأراضي الفلسطينية لكنها لم تنجح في مسعاها. وكان من المقرر أن تحيي مغنية موسيقى "أر اند بي" والعضو السابق في فرقة "ذي فوجيز" حفلاً، الخميس، في تل أبيب لكنها واجهت حملة كبيرة من ناشطين مؤيدين للفلسطينيين دعواها فيها إلى مقاطعة إسرائيل بسبب احتلالها للأراضي الفلسطينية. وأشارت المغنية إلى أنها سعت إلى تنظيم حفل ثان في مدينة رام الله لكنها عدلت عن الفكرة بسبب "صعوبات لوجستية". وكتبت على موقعها الإلكتروني، "كنت أود إحياء حفل موسيقي مباشر في هذا الجزء من العالم، لكن أيضاً الحضور لدعم العدالة والسلام". وأضافت، "من المهم جداً بالنسبة لي ألا يجري تفسير وجودي أو رسالتي خطأ، أو أن يكون ذلك مصدراً لإقصاء المعجبين بي من الإسرائيليين أو الفلسطينيين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦

## ٥١. تقرير صهيوني: تصريحات جديّة عن قرب التوصل لتهدئة مع حماس لرفع الحصار ووقف

### العمليات

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال الناطق العسكري الصهيوني السابق "آفي بنياهو" إنّ "إسرائيل" تقوم بكل ما بوسعها لمنع المواجهة القادمة مع قطاع غزة، عبر زيادة كميات البضائع المدخلة له يومياً بالإضافة لتسريع الإعمار، وإن وزير الحرب "موشيه يعلون" بالتعاون مع رئيس الأركان "غادي آيزنكوت" ومنسق شؤون المناطق في الحكومة "يوآف مردخاي" يقومون بخطوات جديّة وبعيدة المدى لخلق واقع يجعل من الصعب على سكانها المغامرة بحرب جديدة.

ولفت إلى سعي "يعلون" هذه الأيام لإقناع الشبابك بالموافقة على إدخال عمال من غزة للعمل في "إسرائيل" فوق سن ٤٠ عاماً، لأن الموافقة على هكذا خطوة ستساهم في خلق أفق إيجابي لسكان القطاع.

وأضاف: التحدي المركزي الذي يواجه الحكومة والجيش هذه الأيام يكمن في كيفية منع القيادة السياسية في حماس وسكان غزة من منع كتائب القسام من تنفيذ خططها العسكرية التي تعدها، وإبقاؤها في الدرج لفترة طويلة عبر تحسين حياة سكان القطاع بشكل يجعل لديهم ما يخسرونه في الحرب القادمة.

وإن الجيش والشبابك والحكومة يبذلون جهوداً جبارة وبشكل تدريجي للقيام ببعض المجازفات المدروسة لمنع اندلاع المواجهة القادمة، وهذه الخطوات تتم بشكل ممنهج تجاه القطاع، بعيداً عن الأنظار، من بينها إدخال مئات الشاحنات المحملة بالبضائع ومواد البناء يومياً للقطاع، والسماح بتصدير البضائع منه، وتسهيل إنشاء مشاريع بنى تحتية، بما فيها محطات تحلية مياه البحر وتشبيد محطة توليد كهرباء جديدة عبر شركات دولية.

الخبير العسكري "عاموس هارثيل" ذكر أنّ هذه الأيام يتم بالتدريج إنضاج شروط يمكنها في ظروف معينة أن تسمح بانعطافة مهمة في الساحة الفلسطينية، فالاتصالات غير المباشرة بين "إسرائيل" وحماس على وقف نار بعيد المدى في غزة، قد تتضح أخيراً لتصبح اتفاقاً، مثل هذه التسوية، إذا ما تحققت، ستؤثر بشكل واضح على ميزان القوى والعلاقات في مثلث "إسرائيل" حماس والسلطة الفلسطينية، وستؤثر في العلاقات الوثيقة مع مصر.

وأضاف: تجري اتصالات التسوية بالتوالي منذ بضعة أشهر، ويعمل في هذا الشأن عدد كبير من الوسطاء، بمن فيهم مندوبون من الأمم المتحدة، أوروبا، قطر، ضمن سلسلة من القنوات بنية انتزاع التزام من حماس، وربما مرفقاً بضمانات من جهات أخرى، للانضمام لوقف نار إنساني، والامتناع عن أي أعمال عدائية متبادلة على مدى فترة تمتد من 3-5 سنوات، مقابل تسهيلات اقتصادية مهمة للقطاع وتخفيف الحصار.

وفي المستقبل، قد تفكر بخطوات سبق أن رفضتها بعناد في الماضي، كميناء بحري في غزة تحت رقابة خارجية، ومثل هذه الفكرة قد تغري رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" لأنها ستسمح له بأن يعرض حرب غزة كإنجاز بعيد المدى، بدلاً من مهمة غير منتهية وهي موضع خلاف، مثلما تبدو الآن، بحيث يشرح موافقة حماس على وقف نار طويل المدى بأنها انعكاس لنجاح الجيش في المعركة.

ومن خلال تسوية في غزة، فإن "إسرائيل" لن تكون مطالبة بتنازلات مبدئية لحماس، كالاقرار العملي بها، حماس لا تريد على الإطلاق، أو بانسحاب من أجزاء من الوطن، ومن خلال التسوية مع حماس سيتم محاصرة محمود عباس من اليمين، لصد الادعاءات الدولية بأن "إسرائيل" لا تفعل شيئاً في القناة الفلسطينية، كما ستسمح هذه التسوية في غزة من إعفاء الجيش بشكل مؤقت من وجع رأس مقلق، ويسمح له أن يركز على المواجهة القاسية ذات الاحتمالات الأعلى في الاشتعال شمالاً.

## جولة قتالية

وختم بالقول: القيادة السياسية لحماس في غزة تميل لتأييد هذه التسوية، فبعد ٣ حملات عسكرية خلفت فيها "إسرائيل" دماراً فظيماً في القطاع في غضون ٥ سنوات، من المشكوك فيه جداً أن تكون لدى حماس ورجالها رغبة في جولة قتالية أخرى في الزمن القريب القادم.

وفي هذه اللحظة يبدو أن حماس مستعدة لتقبل شروط الاتفاق، ففي جهاز الأمن من يعتقد بأنه يمكن مواصلة العمل في إطار الوضع القائم مع تغييرات طفيفة، وعدم تقييد "إسرائيل" بالتزامات أشد، رغم أن العوائق لا تزال كثيرة، فالسلطة تعارض بشدة خشية صعود قوة حماس على حسابها، واستمرار الجمود في قناة الاتصالات، والتغطية العدائية للاتصالات بين حماس و"إسرائيل" في صحفها تشهد على ذلك، باتهام حماس بالاستعداد للتخلي عن مطلب حل القضية الفلسطينية، والتسليم العملي للفصل القسري بين الضفة والقطاع.

من جهته، تحدث "بن كاسبيت" كبير المحللين الصهاينة أن "إسرائيل" تجري اتصالات غير مباشرة منتظمة مع حماس، ولا تنوي العمل على استبدالها؛ وهي تصلي من أجل استقرار نظام الحكم في غزة، وتجري مفاوضات غير مباشرة بوساطة قطرية حول ترتيب طويل المدى للوضع في غزة، بما في ذلك تهدة ٥ سنوات أو ربما أكثر، هذا التحول بدأ في المستويات الميدانية الصهيونية، بدءاً من عند الضباط والخبراء الذين يربطون بين المنطقة الفلسطينية، لاسيما غزة، وبين المستوى السياسي الصهيوني، خاصة بعد حرب غزة التي تسببت بأضرار كبيرة للاقتصاد في غزة، وسقوط آلاف القتلى وعشرات آلاف المصابين ومئات الآلاف الذين أصبحوا دون مأوى؛ لم يحتج الغزيون بأي شكل ضد سلطة حماس، فأسقط في يد "إسرائيل".

ونقل عن مسئول عسكري صهيوني كبير قوله إن حماس موجودة لتبقى هنا، حتى وإن دخل الجيش غزة، وأسقط حكم حماس، فلن يتغير شيء، سيعودون عندما نخرج، ليس من السهل ان تسلم بهذه الحقيقة، لكن من المهم ان تعرف ان هذه حقيقة الوضع، وإذا كان كذلك، علينا ان نستخلص منه أفضل ما فيه.

لكن المستوى العسكري بدءاً من قادة المنطقة الجنوبية، والاستخبارات العسكرية، والشاباك، والأركان؛ يرون في غزة تهديداً عسكرياً، لأن حماس عاودت حفر الأنفاق وتصنيع الصواريخ، مما جعل وزير الحرب بيلور مسلماً وسطاً ذا فهم مدني، تم وفقه تخفيف الحصار عن غزة، مع مواصلة المراقبة الشديدة لكل القضايا الأمنية والمواد المزدوجة الاستخدام، وهو مصلحة ملحة، وإلا فإن طنجرة الضغط ستفجر مرة أخرى، في كل مرة تنفجر فيها هذه الطنجرة، سيكون الضرر أكبر من السابق.

وأضاف: في نهاية الأمر؛ بدأت الأوضاع تجري على الأرض، منسق الأنشطة "موردخاي" دشن منظومة إعمار متطورة مع مراقبة الإسمنت الذي يدخل القطاع، بحيث لا يذهب لبناء الأنفاق، وألا تصل المواد الصناعية المدخلة لغزة في صناعة الصواريخ، سمح لتجار غزيين بالخروج من القطاع، والمرضى والأطباء وخبراء آخرين، يتلقى القطاع تراخيص خروج بسهولة نسبية، ويخرج التوت الأرضي والورود لأوروبا، والعمال للضفة، والمنتجات الزراعية والأسماك للخليج، الاقتصاد الغزي المحدود والمشلول بدأ يبدي إشارات الحياة.

وختم بالقول: من وراء الكواليس؛ هناك واقع يركع في كل مرة اللاعبيين في الشرق الأوسط لهواه، فإذا كانت كلمة حماس مثلاً للشيطان الأكبر في نظر الصهيوني البسيط؛ فاليوم حماس عدو مخضرم معروف أفضل بكثير عن البدائل الأخرى، القاعدة وداعش والفوضى الدموية لتي تطرق بوابات "إسرائيل" من كل حدب وصوب، ففي هضبة الجولان هناك مواجهة شديدة بين متمردية جبهة النصرة وجيش الأسد وحزب الله، وبدأت الأردن تتلقى تهديدات وعمليات على الحدود الرئيسية من قبل داعش، وفي سيناء تسود فوضى بوحى من داعش، وتتعدد فيها النسب وتتجدد مرة تلو أخرى.

#### معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٣١٧، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/٤

#### ٥٢. صفحة جديدة في العلاقة بين السعودية وحماس

أحمد بن راشد بن سعيد

تبدو الأجواء مهياة أكثر من أي وقت مضى لتقارب بين السعودية وحركة حماس يطوي حقبة من التوتر والتوجس سادت العلاقة بين الطرفين في العقد الأخير. لاحت بوادر الانفراج عندما بعث خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، رسالة عزاء إلى الملك سلمان بوفاة أخيه الملك عبد الله، وبادرت وكالة الأنباء السعودية بنشرها (٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥) في خطوة لافتة. بعد ذلك بيومين (٢٥ كانون الثاني/يناير)، قدم مشعل تعزيتة إلى ماجد الحسن، المستشار في السفارة السعودية بقطر، مشيداً بدعم المملكة للقضية الفلسطينية، وفي اليوم نفسه، زار وفد من حماس، يرأسه ممثلها في لبنان، علي بركة، سفارة المملكة في بيروت، وقدم العزاء للسفير السعودي، علي عسييري. كما قدم إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، العزاء بوفاة الملك عبد الله، مشيراً إلى أن الحركة تتطلع إلى علاقات «مستقرة وثابتة» مع السعودية التي تمثل «ثقلًا دينياً وعربياً واقتصادياً وإقليمياً ودولياً للشعب الفلسطيني». أرادت حماس استغلال المناسبة الحزينة لإعادة الدفء إلى علاقتها مع المملكة، وإشعارها بالرغبة في طي صفحة الماضي.



الدكتور أحمد يوسف، مستشار رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية، أبلغني أنه «ليس بمقدور حماس أن تكون على خلاف مع السعودية، بل إنها تريد علاقة استراتيجية معها بحسبانها حاضنة العالم الإسلامي السني، وما حصل من قطيعة في الماضي أضرّ بحماس بعض النظر عمّن حرّض على هذه القطيعة». لماذا حصلت القطيعة؟ يقول يوسف إن ثمة من أقنع الملك عبد الله (رحمه الله) بمسؤولية حماس عن الانقسام، ما أثار غضبه، وهو الراعي لاتفاق مكة، الأمر الذي أضرّ بالعلاقة بين الطرفين، مضيفاً: «كنا نتشوق دائماً إلى تحسين العلاقة، وبعث أبو الوليد (خالد مشعل) برسالة إلى الملك عبد الله تؤكد أننا لم نقض اتفاق مكة، وأنا مازلنا ملتزمين به، كما توسّط أمير قطر السابق، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، من أجل رأب الصدع، لكن الحركة لم تنجح في إعادة العلاقات إلى سابق عهدها، وظلت الأمور تراوح مكانها». ربما كانت علاقة حماس بإيران سبباً لكثير من التوتر بين السعودية وحماس، لاسيما أن إيران دولة مارقة وغير طبيعية؛ بما تشن من حروب، وما تمارس من حشد طائفي ضد أهل السنة. يفسّر أحمد يوسف هذه العلاقة بقوله: «نحن حريصون على علاقات متوازنة مع أي طرف يدعمنا دعماً غير مشروط، وإيران قدمت الكثير لتطوير القدرات العسكرية للمقاومة الفلسطينية». لكن أليست الحركة تختلف مع إيران في ملفات عدة؟ يجيب يوسف: «نعم، نختلف معها في سوريا ومصر واليمن، لكننا نرغب في علاقات متوازنة مع من يريد دعم قضيتنا». وما الذي تريده حركة حماس من العهد الجديد في السعودية؟ يقول يوسف: «بإمكان السعودية أن تفعل الكثير لإنجاز المصالحة الفلسطينية من خلال رعايتها لاتفاق مكة ٢٠٠٢». وماذا لو تكرر ما حصل سابقاً؟ يرد: «هذه المرة نريد طرفاً ضامناً يتابع تنفيذ الاتفاق، ويقوم بتصويب أو تخطئه من ينقضه». يرى أحمد يوسف أن تحسن العلاقة مع السعودية سيقود إلى تحسن العلاقة مع الجار المصري، وهنا سألته: كيف تواجهون كل هذا التحامل من الجار؟ أجاب: «نحن لا يهمنا من يحكم؛ نحن معنيون بمصر نفسها التي قدمت للقضية الفلسطينية الكثير، وامتزجت دماؤنا معاً في الدفاع عن فلسطين». لكن النظام الحالي في مصر يحاصر غزة ويتهم حماس والقسام بالإرهاب؟ يكتفي يوسف بالقول إن دور مصر التاريخي يبقى مهماً ومطلوباً، «أما الأنظمة والحكومات فتجيء وتذهب».

لماذا اختارت حماس تأييد عملية عاصفة الحزم في اليمن ضمناً؟ يرى المستشار السابق للرئيس هنية أن موقف الحركة من العملية كان «متوازناً ودقيقاً في آن، إذ نصّ على تأييد الشرعية السياسية، والشرعية يمثلها الرئيس عبد ربه منصور هادي، كما نصّ على مساندة خيار الشعب اليمني الذي اختاره وتوافق عليه ديمقراطياً، وهو ما يعني رفض الانقلاب الحوثي».

كان موقع المونيتور، قد نقل عن أحمد يوسف قوله «إن السعودية تعمل على استيعاب حماس، وإن منطقة الخليج ترتعد من المدّ الشيعي في المنطقة العربية، ما دفع بالملك سلمان إلى توحيد السنّة ضدّ الشيعة، وإن دول الخليج من حقها الدفاع عن مصالحها في باب المنذب والبحر الأحمر».

لم تعلق إيران على موقف «حماس» المؤيد لعاصفة الحزم، لكن بحسب موقع المونيتور، فإن وسائل دعاية مقربة مما يُسمى «حزب الله»، انتقدت في ٣٠ آذار (مارس) بيان «حماس» زاعمة أن تأييدها «الضمني» للسعودية «يكشف انقسام الجناحين السياسي والعسكري داخلها حيال «عاصفة الحزم»، من دون أن تقدّم دليلاً على ذلك». عضو سابق في مجلس الشورى الإيراني، رفض الكشف عن هويته، أبلغ المونيتور أن «حماس لم تتعلّم الدرس من موقفها السابق في سوريا، ورغم أن بيانها حول اليمن لم يحاول إغضاب إيران، لكن من الواضح أن فيه ميلاً نحو السعودية، ما يعني أن حماس تدير ظهرها للمرة الثانية لمن دعمها بالمال والسلاح». في ٣٠ آذار (مارس) أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، خلال مؤتمر سياسي في غزة أن «العرب يعيشون اليوم مرحلة حسّاسة في تاريخ المنطقة، وهناك تهديدات وصراعات واستقطابات، ومن حقهم تأمين بلادهم»--تصريح يحمل في طياته، بحسب موقع المونيتور، «موافقة ضمنية على العملية العسكرية الجارية ضدّ الحوثيين في اليمن، لأنه يوافق على حق الدول العربية في تأمين بلادها، وهو ما يتطابق مع اتهام السعودية للحوثيين بأنهم يعبثون بأمن اليمن، ويهدّدون حدود دول الخليج المجاورة» (٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥). وفي لقاء مع قناة الجزيرة مباشر (١ أيار/مايو ٢٠١٥)، أكد الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحركة تقف مع «الشرعية (اليمنية) وترفض أي تدخل غير عربي بشأن اليمن». في اليوم نفسه، افتتح الشيخ إسماعيل هنية حياً سكنياً مؤلته السعودية في مدينة رفح، وحمل اسمها «الحي السعودي»، وفي مسجد الحي ألقى خطبة الجمعة مرحباً بمسعى جديد للمملكة ينهي الانقسام الفلسطيني، ومحدراً من محاولات الصهاينة تقسيم الأقصى قائلاً: «وهنا يأتي الدور السعودي»، داعياً القيادة الجديدة في الرياض وكل العواصم العربية إلى رفع الحصار عن غزة: «نبض أطفالنا يناشدكم أن ترفعوا هذا الحصار...على أن غزة لا يوجد فيها أطفال. أطفال غزة كبار».

لكن الحاجة إلى إحياء العلاقة بين حماس والسعودية «تبادلية»، وليست مقتصرة على حماس وحدها. تدرك القيادة السعودية الجديدة فيما يبدو أن الارتهان للمخاوف من الحركات الإسلامية السنية «المعتدلة» لم يسفر إلا عن مزيد من التوسع الإيراني في المنطقة العربية، وأن الانشغال بالثورات المضادة في بلدان الربيع العربي لم يخدم سوى هذا التوسع، وأن إعادة مدّ الجسور مع الإسلاميين كقيل بإعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة لاسيما في اليمن وسوريا، ووقف حال التداعي

وعدم الاستقرار. لا شك أن مصلحة المملكة تحتم عليها إعادة الاتصال مع حماس والعودة مجدداً إلى ممارسة دور نشط في الساحة الفلسطينية والعربية، ولا شك أن حماس ستكون سعيدة بفتح صفحة جديدة مع المملكة، والعودة إلى الحزن العربي، فهي حركة مقاومة إسلامية سنية، وقد خرجت من رحم المجتمع العربي الفلسطيني. وهل يُنبئ الخطيَّ إلا وشيخه/وثغرسُ إلا في منابقتها النخل؟

العرب، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٦

## ٥٣. الاحتلال يزيد "استثماره" الاستخباراتي

### صالح النعامي

يُعدّ "الإنذار الاستخباري"، الجزء الأول من ثلاثية مركبات العقيدة الأمنية الإسرائيلية الرئيسية إلى جانب "الردع" و"الحسم". ونظراً للأهمية القصوى للاستخبارات في تحصين أمنها، فقد استثمرت إسرائيل جهوداً هائلة في بناء أجهزة تُعنى بشكل خاص بجمع المعلومات الاستخبارية، من أجل مواجهة التهديدات التي يتعرّض لها الكيان الصهيوني، كما تساعد دوائر صنع القرار في تل أبيب على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة.

ولا خلاف في إسرائيل على أن أهم المعلومات الاستخبارية هي تلك التي يتم الحصول عليها من مصادر بشرية عبر تجنيد عملاء. بالتالي، اعتنت الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية بشكل خاص، بإعداد ضباط، مهمتهم تجنيد العملاء في أوساط الفلسطينيين والعرب بشكل عام.

وتُعنى ثلاث وحدات استخبارية بـ "تجنيد العملاء"، الأولى وهي "القسم العربي" في جهاز الاستخبارات الداخلية "الشاباك"، المختص بمواجهة المقاومة الفلسطينية، الذي يعمل على تجنيد العملاء من الفلسطينيين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

الوحدة الثانية هي "وحدة العملاء والأسرى"، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، والتي يطلق عليها أيضاً "وحدة ٥٠٤"، المسؤولة عن تجنيد العملاء من المناطق الحدودية مع كل من الأردن وسورية ولبنان ومصر.

والوحدة الثالثة هي وحدة "تسوميت"، المسؤولة عن تجنيد العملاء في جهاز "الموساد"، والتي تركز على تجنيد العملاء داخل الدول العربية، وغيرها من الدول التي تُعدّ أهدافاً للعمل الاستخباري الإسرائيلي. ويتشابه المسار التأهيلي لمجنّدي العملاء في الأجهزة الثلاثة إلى حدّ كبير.

في السياق، نشر موقع "وللا"، في ٥ أبريل/نيسان، آليات تأهيل مجنّدي العملاء في "الشاباك"، وأشار مُعدّ التحقيق أمير بوحبوط، إلى أن "مدة الدورة التي تهدف لإعداد مجنّدي العملاء داخل

الشبابك تستغرق ٤٢ أسبوعاً، ويتمكن بواسطتها عنصر الشبابك ليس فقط إتقان اللغة العربية، بل الإحاطة بالعادات الاجتماعية والأنماط الثقافية العربية السائدة.

ووفقاً للتحقيق، فإن "عنصر الشبابك مُطالب بحفظ سور كاملة من القرآن الكريم، وعدد كبير من الأمثال الشعبية". ويشير بوحبوط إلى أنه "يتم تنظيم دورة إعداد مجندي العملاء مرة كل عام، ويشارك فيها آلاف الشباب، غير أن العدد القليل منهم يجتاز الدورة".

وتتراوح أعمار مجندي العملاء عند شروعهم في العمل بين ٢٥ و ٣٠ عاماً، ويكونون عادة من المؤهلين جامعياً. ويقول يعكوف بييري، الذي عمل رئيساً لـ "الشبابك" في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٤، في كتابه "الآتي لقتلك"، أن "الحرص على منح مجندي العملاء هذه الخلفية المهنية الثرية، يهدف إلى إيجاد عنصر الانبهار لدى الشخص المُستهدف تجنيده، مما يساعد على استجابته لعرض العمل كمخبر".

ويضيف بييري، الذي سبق أن عمل كـ "مُجنّد عملاء" في سبعينيات القرن الماضي، في إحدى مناطق شمال الضفة الغربية، أن "أبرز متطلبات العمل كمجنّد عملاء أن تكون لديك ذاكرة قوية جداً، حتى تقارن بين التقارير التي ينقلها لك العميل لتكتشف التناقض فيها إن وجد".

ويشير يسرائيل حسون، الذي سبق له أن شغل منصب نائب رئيس "الشبابك"، إلى أنه "بخلاف ما هو مُتبع في كل الأجهزة الاستخبارية في العالم، فإن ضباط الشبابك، من مجنّدي العملاء، مُطالبون بعمل ميداني، بسبب مرافقتهم قوات الجيش لدى تنفيذ عمليات الاعتقال، ويشاركون بشكل فاعل في إحباط العمليات المخطط لها بعد توفر معلومات استخبارية عنها".

وعلى الرغم من أن الاستخبارات الإسرائيلية لا تتحدث عادة عن الوسائل المتبعة في تجنيد العملاء، إلا أن التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع عدد كبير من العملاء، الذين تم إلقاء القبض عليهم، تظهر استخدام عدد كبير من الوسائل.

ويتضح من هذه التحقيقات أن استخدام الابتزاز هو الآلية الأهم في عمليات التجنيد، وتستغل الاستخبارات الإسرائيلية قدرتها على التحكم في الشؤون الحياتية للفلسطينيين، من خلال منح التصاريح للعمل أو العلاج أو المرور، من أجل مساومة بعض الفلسطينيين ودفعهم على الموافقة للعمل كمخبرين.

ويستدلّ من التحقيقات أن الاستخبارات الإسرائيلية توظف مواقع التواصل الاجتماعي، في سبيل استدراج الشباب الفلسطيني للتعامل معها. وعلى الرغم من زعم قادة الاستخبارات الإسرائيلية أنهم يسعون للحفاظ على حياة العملاء الذين يجندونهم من العرب والفلسطينيين، إلا أن هذا القول لا يعدو كونه شعاراً يكذبه الواقع.

وقد كشف تحقيق تلفزيوني بثته قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، في أعقاب حرب غزة ٢٠٠٨ . ٢٠٠٩، أن الاستخبارات والجيش، استخدموا عملاء فلسطينيين بشكل مكشوف، مما مكن المقاومة الفلسطينية من كشفهم وإعدام عدد كبير منهم. وقد سبق لصحيفة "هآرتس" أن نقلت عن ضابط استخبارات إسرائيلي قوله، إنه "مستعد للتضحية بمائة عميل من أجل الحفاظ على قطرة دم يهودية واحدة". لكن ما تقدم يمثل فقط الناحية الإيجابية بالنسبة للاستخبارات الإسرائيلية، وتبين لقادة "الشاباك"، أن المقاومة الفلسطينية ند قوي له في حرب العقول الاستخبارية، فقد تمكنت المقاومة الفلسطينية من تجنيد عملاء مزدوجين، قاموا بقتل ثمانية من ضباط "الشاباك"، الذين كانوا يعملون كمخبرين لهم. وأكد آفي ديختر، الذي عمل كرئيس لـ "الشاباك" بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥، أنه "تبين لقيادة الجهاز مرات عدة، أن المقاومة الفلسطينية تمكنت من خلال تجنيد العملاء المزدوجين من تضليل الشاباك، مما سهّل عليها تنفيذ عمليات موجهة دون أن تتمكن إسرائيل من إحباطها". وعلى الرغم من الاستثمار الهائل في جمع المعلومات الاستخبارية، إلا أن دوائر صنع القرار في تل أبيب، تعتبر أن أداء الأجهزة الاستخبارية يكون في كثير من الأحيان دون سقف التوقعات. وقال عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، التي حققت في مسار الحرب الأخيرة على غزة، عوفر شيلح، أن "الأجهزة الاستخبارية فشلت فشلاً ذريعاً في تقديم المعلومات الاستخبارية التي كان يُمكن أن تسهم في حسم الحرب ضد حماس". وذكر في مقابلة أجرتها معه "هآرتس" في عددها الصادر يوم ٢ أبريل، أن "شح المعلومات الاستخبارية حول قدرات حماس جعل الجيش يستهدف على نطاق واسع أهدافاً مدنية، وهذا ما أسهم فقط في إطالة أمد الحرب". ويقرّ كارمي غيلون، الذي عمل كرئيس لـ "الشاباك" بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦، أن "المقاومة الفلسطينية فاجأت الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية كثيراً، وضمن أمن إسرائيل يتطلب حلّ الصراع بالوسائل السياسية".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

#### ٥٤. إسرائيل تتربح حكومة اللحظة الأخيرة

##### حلمي موسى

دخل رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو، في سباق مع الزمن لتشكيل حكومة أوحى أنها ستكون سهلة التشكيل. وتنتهي، اليوم الأربعاء، المهلة القانونية الأخيرة أمامه لتشكيل هذه الحكومة، قبل أن يضطرّ الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين للبحث في بدائل، هو ليس مستبعداً

منها. لكن الوصول إلى هذه النقطة يعني، عملياً، إشهار الفشل بعد حوالي شهر ونصف الشهر من الانتخابات التي أعلنها انتصاراً ساحقاً له ولخطه السياسي.

ومن الوجهة العملية، فإنّ مستقبل حكومة نتنياهو بات بأيدي زعيم «البيت اليهودي» نفتالي بينت الذي يملك ثمانية مقاعد. وبعدها أبرمت «شاس»، أمس الأول، اتفاق الدخول إلى الائتلاف مع «الليكود»، صار نتنياهو يتمتع بتأييد ٥٣ نائباً، ما يجعله في حاجة قاهرة إلى الأصوات الثمانية لـ «البيت اليهودي» لامتلاك أغلبية النصف زائداً واحداً في الكنيست. ولهذا السبب، عاد «البيت اليهودي»، الذي جرت الاستهانة به طوال أسابيع المفاوضات، ليؤدّي الدور الحاسم في مواصلة نتنياهو ادعاء النصر أو الاضطرار إلى إشهار الإخفاق.

وبعد الهزة الأرضية التي أحدثها انسحاب زعيم «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان من المفاوضات، وإعلانه انتقال الكتلة إلى صفوف المعارضة، لم يبق لدى نتنياهو، قبل يوم من انتهاء المهلة، سوى إشهار الفشل أو تشكيل حكومة من ٦١ نائباً. إذ أن خيار حكومة الوحدة لم يعد قائماً في اللحظة الراهنة، وهو في حاجة إلى وقت طويل لن يتحقّق إلّا إذا عاد الرئيس ريفلين ليكلف رئيس حكومة آخر.

ومما لا ريب فيه أنّه إذا كان ليبرمان «خالف» الإجماع اليميني وأعلن انسحابه من المفاوضات، فإنّ مثل هذا القرار صعب على «البيت اليهودي». لذلك، وربما حتى الدقائق الأخيرة، ستتواصل المفاوضات بين «الليكود» و «البيت اليهودي» لتشكيل الائتلاف. وقد زاد «البيت اليهودي» من مطالبه، لكن شغور منصب وزير الخارجية قد يسهّل على «الليكود» إرضاء زعيم هذا الحزب بمنحه المنصب.

لكن من الواضح أنّ الاتفاق مع «البيت اليهودي» والذهاب إلى حكومة تستند إلى ٦١ نائباً، يعني الاقتراب، وبأسرع وقت، من لحظة إعلان فشل هكذا تشكيلة والاضطرار إلى البحث في خيارات أخرى. وبعبارة أخرى، فإنّ حكومة الـ ٦١ ستكون حكومة مؤقتة لا أحد يستطيع تقدير عمرها، ما يعني إمّا الاتجاه إلى توسيع هذه الحكومة لاحقاً، أو الاضطرار إلى الذهاب من جديد نحو انتخابات مبكرة أخرى.

وثمة ملاحظة لا بد من الإشارة إليها هنا، وهي أنّ ترتيب دخول الأحزاب إلى الائتلاف يقرّر أيضاً، وبشكل معاكس، ترتيب الخروج منها. فأول حزب وقّع اتفاقاً مع «الليكود» كان «كلنا» بزعامة موشي كحلون وله عشرة مقاعد. ولكن هذا الحزب يصنف خارج المعسكر اليميني القومي والحريدي. وبعد ذلك، كانت كتلة «يهودوت هتوراه» الحريدية التي تملك ستة مقاعد وهي الأبعد في اليمين عن اليمين القومي. ثم وقّعت حركة «شاس» على دخول الائتلاف بمقاعد السبعة، ومعروف أن «شاس»،



رغم قيادتها الحريدية، تمتلك قاعدة شرقيين من صلب قاعدة اليمين القومي. ولذلك يظهر تأخر انضمام «البيت اليهودي» إلى الحكومة وانسحاب ليبرمان من الائتلاف، مدى الريبة والشكوك القائمة داخل المعسكر القومي، وخصوصاً بين «الليكود» وكل من «إسرائيل بيتنا» و «البيت اليهودي». وبديهي أن هذا يندرج بانفجارات داخل الحكومة، خصوصاً بين «الليكود» و «البيت اليهودي»، إذا تمّ الاتفاق على حكومة الـ ٦١ نائباً.

لكن من دخل إلى الحكومة أولاً، هم في الغالب، عدا «الليكود»، الذين لا يعارضون قيام حكومة وحدة مع «حزب العمل». وإذا كانت هناك اعتراضات لأسباب ما من جانب «يهود هتوراه»، فإنّ بوسع «الليكود» و «المعسكر الصهيوني» و «كلنا» تشكيل ائتلاف من ٦٦ عضو كنيست يمكن أن ينضم إليه أيضاً «هناك مستقبل» برئاسة يائير لبيد الذي نال ١٢ مقعداً، ما يخلق ائتلاًفاً علمانياً واسعاً أقلّ قومية وأقلّ تديناً. ولكن هذه الخيارات محكومة أساساً بما سيدور من صراع داخل «الليكود» نفسه خلال الأيام القليلة المقبلة، سواء تمّ تشكيل الحكومة المصغرة أم لا.

في كل حال، نالت حركة «شاس» في اتفاقها مع «الليكود» ثلاث حقائب وزارية، بينها الاقتصاد والأديان. ومن المتوقع أن ينال «البيت اليهودي» أيضاً ثلاث حقائب. نفتالي بينت عاد للمطالبة بوزارة الخارجية، لكن الوقت ينفد بسرعة، ويمكن أن يكتفي بوزارة التعليم، إلى جانب حقيبتين أخريين لأوري أرييل في الزراعة وأبييلت شاكيد في الثقافة والرياضة. وقد عرض «الليكود» على «البيت اليهودي» أيضاً منصب نائب وزير الدفاع ومنحه المسؤولية عن الإدارة المدنية ودائرة الاستيطان، ما يعني السيطرة على قياد الأمور في الضفة الغربية المحتلة.

في كل حال ورغم أن الأنظار توجهت نحو ليبرمان والبيت اليهودي إلا أن الكثيرين ينتظرون ما سيحدث في الليكود من صراع على الكراسي. وواضح أن موشي يعلون سيبقى وزيراً للدفاع لكن حرباً عالمية تدور بين أبرز قادة الليكود لتولي وزارة الخارجية. وسيبقى جلعاد أردان وزيراً للداخلية لكنه يشترط أن يضم إليها وزارة الأمن الداخلي. وهناك صراعات على وزارات المواصلات والعدل والرفاه والطاقة ووزارة شؤون الاستخبارات.

في كل حال كل ما سبق ووجهة الحكومة مرهون بالموقف الذي سيقوله نفتالي بينت الليلة وصباح الغد. فإما حكومة أقلية أو استمرار الأزمة الحكومية والخوض في متاهات طويلة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/٦

## ٥٥. نتناهو 2015 النقيض التام لنتناهو 2003 !

### نحميا شترسلر

يسمع بنيامين نتناهو الانتقاد على الاتفاقات الائتلافية التي وقعها وينفجر ضحكا: فليدعوني مناهضا للصهيونية بسبب الامتيازات التي أمطرتها على الأصوليين. فليقولوا إنه سيكون لهم الآن مجديا أقل للخروج إلى العمل. فليزعموا أنني أجريت بيع نهاية الموسم لكل مبادئي الاقتصادية. ليقولوا إن الحكومة التي أقمته هي حكومة رفض ستؤدي إلى فرض عقوبات ومقاطعات على الدولة. ليصرخوا بأن الحكومة كبيرة جدا، مع ٢٢ وزيرا و٧ وزارات زائدة. فليروا، من الآن وحتى عودة البقرات من المرعى، بأن العجز في الميزانية كبير وخطير وستكون حاجة إلى تقليص في التعليم، الصحة، الرفاه والبنى التحتية بل ورفع الضرائب. ليقولوا كل ما يريدون. في السطر الأخير حققت ما أردت تحقيقه: أربع سنوات أخرى في شارع بلفور.

وهذه بالفعل كانت استراتيجية نتناهو في إدارة المفاوضات الائتلافية: البقاء بكل ثمن. فهو لم يأت ليغير أو ليجهز. لم يرغب في إصلاح الاقتصاد أو المجتمع، والعزلة السياسية هي الأخرى لا تحرك فيه ساكنا. هذه هي الحكومة الأولى التي لا يوجد في اتفاقاتها الائتلافية حتى ولا ذكر للمفاوضات مع الفلسطينيين. التنازلات في المناطق أمر خطير، فهو قد يكلفه كرسيه، ولهذا فلن تكون. ليس لنتناهو أيضا أي نية لجعل ميزانية الدفاع ناجعة، لا في بند الخروج إلى التقاعد في سن ٤٦ ولا في قسم إعادة التأهيل. كما أنه لا يعتزم إجراء إصلاحات تحتاج إلى الكفاح ضد اللجان الكبرى والهستدروت. إذ لماذا يحتاج للمظاهرات والإضرابات. وهو ببساطة يريد أن يواصل «التدريج إلى الأمام»، لأربع سنوات أخرى من اللاشيء والعدم. فهذا هو الطريق الآمن لمواصلة السكن في البيت المتهاوي في شارع بلفور، للاستمتاع بالقوة، للسمنة من التشريفات ومواصلة الحياة الطيبة من خلال حساب نفقات مجنونة لمنزل رئيس الوزراء.

ولهذا ليس لنتناهو أي مشكلة في أن يوزع على الشركاء الائتلافيين كل ما يريدون. الأصوليون يريدون المزيد من مخصصات الأولاد وزيادة الميزانيات للمدارس الدينية وطلاب الدين؟ نعطيهم. يريدون تمويل مؤسسات التعليم التي لا تعلم المواضيع الأساسية؟ فليكن. لا يريدون أن يخدموا في الجيش؟ نساعدهم. كما لا تهمني أقوال وزير التعليم المنصرف شاي بيرون: «الخطير في الاتفاق الائتلافي هو التغيير الثقافي لدولة إسرائيل». إذ ماذا يهم الدولة وحصانتهما؟ المهم هي فقط متاع الحكم.

وحتى لضريبة القيمة المضافة صفر على المنتجات الأساس وافق نتناهو، رغم أنه يعرف جيدا بأن هذا سيء للاقتصاد وللمنظومة الضريبية. واضح له أيضا أن هذا سيؤدي إلى تشويهات وأعمال خداع.

فسيشترى الناس منتج من الحليب وسيسجلون جبنه ٥ بالمئة. وهو يعرف أن الأغنياء سيستفيدون من ذلك أكثر لأن نفقاتهم أكبر. ومن أين ستؤخذ ١,٢ مليار شيكل لتمويل هذه البدعة؟ هذا أيضا ليس مهما. المهم أن يدخل آريه درعي إلى الحكومة.

وكي يكون الحكم مستقرا، فان نتتياهو مستعد لأن يوسع الحكومة إلى ٢٢ وزيرا، من اجل أن يمنح الشرف والاعتبار لثلاثة نواب آخرين من الليكود ليصبحوا وزراء زائدين، ولكن سيكونون ملزمون له بمكانتهم الجديدة. وتاما لا يحرك فيه ساكنا أن تكلف الاتفاقات الائتلافية ٧ . ٨ مليار شيكل وتستدعي تقليصات ورفع للضرائب، وأن يكون العجز في الميزانية عاليا وخطيرا. كما أنه مع ميزانية من سنتين تقلص الفرص لتنفيذ الإصلاحات ولكنها توفر الاستقرار للحكومة . الذي هو الأمر الوحيد الهام لها.

نتتياهو ٢٠١٥ هو النقيض التام من نتتياهو ٢٠٠٣. في حينه (كوزير للمالية) نفذ إصلاحات ثورية وسار بالاقتصاد إلى الأمام. أما اليوم فهو يقودنا إلى الوراء، إلى صفر إصلاحات، إلى انخفاض في الاستثمارات، إلى المقاطعات في أوروبا، إلى النزاعات مع أوباما . إلى أن نكون منبوذين تماما في أرجاء المعمورة.

رؤياه هي البقاء الشخصي ليس إلا، وهو النقيض من بن غوريون، النقيض من مناحيم بيغن، والأكثر شبها لإسحق شمير. أليس جيدا.

هآرتس ٢٠١٥/٥/٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

## ٥٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٦